الأحاديث الواردة في كتاب "الصِّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيَّة" لِإسماعيل بن حماد الجوهريِّ (ت٣٩٣هـ) باب الأَلف المهموزة - جمع ودراسة-

أ.م.د إِياد إِبراهيم حمودي السَّامرائيُّ

كلية الإِمام الأَعظم (رحمه الله) الجامعة

Hadiths and Effects in the Sahih of the Taj of Language and the Sahih of Arabic Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi Abu Nasr (d. 393 AH) (Chapter of the Alf Mahmouzah) collection and study

Asst. Prof. Ayad Ibrahim Hamoudi Al-Samarrai (Ph.D.)
Al-Imam Al-'Adham (may Allah's mercy be upon him) University College

المستخلص

يهدف البحث لدراسة معجم "الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة- للجوهريِّ" وهو من معاجم اللُّغة الَّتِي تجيز الاستشهاد بالحديث النَّبويِّ الشَّريف، لا سيَّما أَنَّ أَحاديثه لم تدرس بعد من النَّاحية الحديثيَّة، وبدراستها نعرف المقبول والمردود منها، وبيان مكانته بين كتب اللُّغة وغريب الحديث، وأَيضًا ستساهم دراسته في دراسة باقي كتب اللُّغة والنَّحو، وكذلكَ في إخراج الموسوعات الحديثيَّة؛ لخدمة السُّنة المشرفة، وتقديم مادَّة علميَّة محقَّقة مجموعة بمرجع واحد؛ ليسهل على الباحثين الرُّجوع إِليها والاستشهاد بها.

الكلمات المفتاحية: معجم الصحاح، الحديث، الموسوعات

Abstract

The research aims to study the dictionary "Al-Sahih Taj al-Lughah wa Sahih al-Arabiyyah - al-Jawhari", which is one of the dictionaries of the language that allows citing the noble hadith of the Prophet, especially since its hadiths have not yet been studied in terms of hadith. The current study will contribute to the highlight the rest of the language and grammar books, as well as to the production of modern encyclopedias. To serve the honorable Sunnah, and to provide verified scientific material collected with one reference; To make it easier for researchers to refer to and cite them.

Keywords: Al-Sihah dictionary, hadith, encyclopedias

المقدِّمـــــة

الحمد لله الَّذِي جعل العلماء ورثة الأَنبياء، وخصَّهم بمزيد الفضل والإِنعام، ورفع قدرهم في الدُّنيا ويوم الزِّحام، أَحمده سبحانه على سوابغ الجود والإِحسان، وأَشهد أَنَّ لا إِله إِلَّا الله وحده لا شريك له، وأَشهد أَنَّ سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله، مُعلِّم الإِنسانيَّة، وهادي البشرية، اللَّهم صلِّ وسلم على عبدكَ ورسولِكَ محمدٍ وعلى آله وصحبه أَجمعين.

أَمَّا بعد ... فقد أَعز الله هذه الأُمة بخير نبيٍّ، بعثه الله تعالى بلسان عربيٍّ مبين، وتكفّل الله عزّ وجلَّ بحفظ هذا الدِّين، وسخر له العلماء الَّذِين بذلوا كلَّ ما بوسعهم من جهد؛ ليذودوا عن حياض هذا الدِّين، ولينقحوه ممَّا شابه من كلام الوضَّاعين والكذَّابين، فكان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير، والجهد الواضح في مؤلفاتهم الَّتِي أَمضوا من أَجلها أَعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الَّذِين انمازوا في هذا العلم في مجالاته كافة لاسيَّما اللُّغة والنَّحو، وغريب اللَّفظ، لبيان مراد النّبيِّ (ﷺ) من حديثه؛ وذلك لاختلاف أَلسنة العرب، الإِمام الجليل أَبو نصر إِسماعيل بن حماد الفارابيُّ الجوهريُّ (رحمه الله) (ت٣٩٣هـ) في معجمه "الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة".

وأَردت دراسة الأَحاديث المرفوعة الَّتِي وردت فيه، والحكم على أَسانيدها؛ ليتبين الصَّحيح من غيره، فكان عنوان البحث (الأَحاديث الواردة في الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة للجوهريِّ -جمع ودراسة-).

أَوَّلًا: أَهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١ــ المكانة العلميَّة لمعجم "الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة" في بيان أَلفاظ الحديث النَّبويِّ الشَّريف.

٢ــ لم تدرس أَحاديثه، وهي بحاجة لدراسة وتمحيص؛ لبيانها للقارئ.

٣. إِنَّ دراسته من النَّاحية الحديثيَّة سيساهم في دراسة باقي كتب اللُّغة والنَّحو.

ثانيــاً: أَهداف البحث:

١ــ تخريج الأَحاديث الواردة في معجم الجوهريِّ من كتب السُّنّة ودراسة أَسانيدها؛ لمعرفة المقبول منها من المردود.

٢ــ بيان مكانة معجم الجوهريِّ بين كتب اللُّغة، وغريب الحديث.

٣ــ الإِسهام في إِخراج الموسوعات الحديثيَّة؛ لخدمة السُّنة المشرفة.

٤ــ تقديم مادَّة علميَّة محققة مجموعة في مرجع واحد؛ ليسهل على الباحثين الرُّجوع إِليها والاستشهاد بها.

أَمَّا منهجي في البحث فهو:

١ــ رقمت الأَحاديث الواردة في معجم "الصِّحاح"، فصل (الأَلف المهموزة) حسب ورودها في "الصِّحاح".

٢ــ ذكرت نصًّا قول الجوهريِّ للفظة كاملًا في بداية العمل.

٣ــ خَرَّجتُ الأَحاديث من الصحيحين، والسُّنن، فإِذا ورد الحديث في الصَّحيحين، أَو أَحدهما تعاملت معها تعاملًا مختلفــاً عن باقي الأَحاديث خارج الصَّحيحين، وتكون خطواتها الآتي:

آــ ذكر الموضع من معجم "الصحاح".

(ب) تخريج الحديث.

(ج) بيان أَنَّ الحديث الصَّحيح قد أُخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما، أَمَّا إِذا ورد الحديث خارج الصحيحين خَرجته وحكمت عليه، من كتب التَّخريج والزَّوائد.

٤ــ إِذا كان لفظ الحديث الوارد في معجم "الصِّحاح" مطابقــاً للفظ في كتب الصَّحيحين والسُّنن خرَّجته، وإِذا ورد الحديث في أَكثر من كتاب من كتب الحديث، أَو السُّنن اخترت أَحد كتب الحديث وترجمت لرجال الإِسناد في المتن، وبينت حال كلِّ واحد منهم، معتمدًا على كتب التَّراجم المعتبرة كطبقات ابن سعد، وتاريخ الثِّقات للعجليِّ، والثقات لابن حبان، والجرح والتَّعديل لابن أَبي حاتم، وتهذيب التَّهذيب لابن حجر، وغيرها.

٥ــ عند تخريجي للحديث أَذكر الإِسناد والمتن من الكتاب الَّذِي خرَّجت منه الحديث، مقدمــاً الكتب التِّسعة على غيرها من الكتب الأُخرى، وعند عدم الوقوف على الحديث في الكتب التِّسعة خرَّجتها من الكتب الأُخرى.

٦ــ بالنِّسبة للأَحاديث الَّتِي لم أَقف عليها في كتب الحديث، ذكرتها من معاجم اللُّغة والغريب، الَّتِي ذكرتها.

٧ــ الأَحاديث المذكورة في معجم "الصِّحاح" غالبــاً ما ترد مختصرة أَو بالمعنى، أَي: اختلاف ببعض الأَلفاظ، فكرت ذلكَ في الهامش بعبارة مثلا: (أَخرجه ابن ماجة بلفظ كذا..).

٨ــ ترجمت لرجال الإِسناد بذكر الاسم، والكنية، والنِّسبة، واللَّقب، وتاريخ الوفاة، والطَّبقة إِذا لم أَعثر على تاريخ الوفاة.

٩ــ ترجمت للصَّحابة (ﷺ) من كتب الصَّحابة المعتبرة، كمعرفة الصَّحابة لأَبي نعيم، والاستيعاب لابن عبد البر، وأُسد الغابة لابن الأَثير، وغيرها ترجمةً مقتضبةً.

١٠ــ ذكرت في الخاتمة أَهم ما توصلت إِليها في البحث.

وقد اقتضى العمل أَنْ أُقسم بحثي إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين، وخاتمة، وذكرت في المبحث الأَوَّل: سيرة المؤلف الشَّخصيَّة، والعلميَّة.

وفي المبحث الثَّاني: قمت بــتخريج الأَحاديث الواردة في "الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة للجوهريِّ.

وختامــاً أَسأل الله تعالى أَنْ يجعل عملي هذا خالصــاً لوجهه، وآخر دعوانا أَنْ الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أَجمعين.

التَّمهـــــيد

الاحتجاج بالحديث النَّبويِّ الشَّريف

أَثار الاحتجاج بالحديث النَّبويِّ في المجال اللُّغويِّ عمومــاً، نقاشــاً بين علمائنا قديمــاً وحديثــاً، وكلام النَّبيِّ (ﷺ) أَفصح وأَبلغ وأَجمع من كلام العرب الَّذِي جرى الاستشهاد به في المجال اللُّغة العربيَّة على نطاق واسع دون أَنْ يثير جدالًا، وكذاك أَثار الاحتجاج بالحديث في اللُّغة.

ويعدُّ الحديث النَّبويُّ الشَّريف مصدرًا من مصادر النَّحويِّين يتفيؤونَ في ثنايا سطوره وكلماته، ويطبقون القواعد النَّحويَّة لدراسة ما فيه؛ لأَنَّه مادَّة خِصبَةٌ، وَنَبعٌ فَيَّاضٌ، وميدانٌ واسعٌ بِكرٌ في الدِّراسات النَّحويَّة.

ونهضت دراساتٌ كثيرةٌ تتناول الجوانبَ الفقهيَّة والشَّرعية فيه، أَمَّا الدِّراسات النَّحويَّة فقليلة قياسـاً بالدِّراسات النَّحويَّة في القرآن الكريم، لكنَّ ذلكَ لم يُقلِّلْ من قيمة النَّصِّ الحديثيِّ في الدِّراسة والقواعد النَّحويَّة أَبدًا.

فحَظِيَ الحديثُ النَّبويُّ الشَّريف بالدِّراسة والبحث، ومن الجُهودِ النَّحويَّة في إِعراب الحديث الشريف ما قَدَّمهُ العُكبريُّ (ت٦١٦هـ) في كتابه "إِعراب الحديث النَّبويِّ"، فتناول (جامع المسانيد) للحافظ ابن الجوزيِّ (ت٥٩٧هـ).

وهنا نقول: إِنَّ لُغة الحديث النَّبويِّ سواءٌ نُقِلَ باللَّفظ أَو المعنى إِنَّما يُمثِّلُ اللُّغة الفصحى، تلكَ المنسوبة إِلى عصر الاحتجاج، وهي الَّتِي يُحكَمُ بأَنَّها أَرفعُ مستوى وصلت إِليه العربيَّة وأَكثرها تصرفـاً وأَعظمها قُدرةً وأَوسعها إِحاطةً، وأَعمقها دِقَّة، وأَهداها على نهج التَّعبير سبيلاً، حَسْبُها أَنَّها وسعت كلام الله تعالى، وكلام رسوله الكريم (ﷺ)، وما دار حولهما من بحوثٍ ودراساتٍ وما صَحِبَ ذلكَ من آراءٍ أَغنَتِ اللُّغة وقواعدها، وَنَبَّهتِ الدَّارسين، وفتحت أَمامهم مجالاتٍ خِصْبَةً في الدَّرسِ القديم والمعاصر، فاللُّغة الفصحى الَّتِي بنى العرب قواعدهم عليها إِنَّما كانت تُمثِّلُ لُغة الثَّقافة والعلم بمختلف أَنواعه، والأَدب بشعره ونثره.

وأَمَّا العلماء المعاصرون فقد دافعوا عن موقفهم من الاستشهاد بالحديث النَّبويِّ الشَّريف وعَدُّوه مادة خِصبَةً للدِّراسات اللُّغويَّة والنَّحويَّة، ومن هؤلاء الشَّيخ محمد الخضر حسين في كتابه "دراسات في العربيَّة وتاريخها"، وكذلك فعل الأُستاذ سعيد الأَفغانيُّ (ت١٤١٧هـ) فقال: ((وأَغلب الظَّنِّ أَنَّ من لم يستشهد بالحديث من المتقدمين لو تأخر به الزَّمن إِلى العهد الَّذِي راجت فيه بين النَّاس ثمرات علماء الحديث من رواية ودراية لقصروا احتجاجهم عليه بعد القرآن الكريم، ولَمَّا التفتوا

قطّ إلى الأَشعار والأَخبار الَّتِي لا تلبث أَنْ يطوّقها الشَّكُّ إذا وزنت بموازين فنِّ الحديث العلميَّة الدَّقيقة))[١].

وكان المحدّثون على صلةٍ وثيقةٍ بعلم النَّحو واللُّغة، فالحديث النَّبويُّ رُويَ بهذه اللُّغة، وللُّغة قواعد وضوابط بَيَّنها النُّحويُّون، وليست الرِّواية في الحديث أَمرًا سهلًا، فالصَّحابة رضوان الله عليهم والذين رَوَوا عنهم يَتشدَّدون في رواية الحديث، فلا يقول القائل منهم: قال رسول الله (ﷺ) إِلَّا وهو عالمٌ مُتَيَقِّنٌ ممَّا يروي؛ لأَنَّه يُدركُ تمامـــاً ما معنى هذه الكلمات، فقد قال النَّبيُّ (ﷺ) فيما رواه مسلم: {{مَنْ كَذَّبَ عليَّ مُتعمداً فليتبوَّأْ مقعده من النار}}[٢].

وَعِلمُ النَّحو عِلمٌ متمِّمٌ وضروريٌّ ومهمٌ، وهو على درجةٍ عظيمةٍ لدارسيِّ الحديث ورواته، قال ابن الصلاح في مقدمته "معرفة أَنواع الحديث": ((فَحقٌّ على طالب الحديث أَنْ يتعلَّم من النَّحو، واللُّغة ما يَتخلَّص به من شَيْنِ اللَّحن، والتَّحريف، ومَعَرَّتِهما، روينا عن شعبة بن الحجاج: "مَنْ طَلَبَ الحديث ولم يُبصر العربية، فمثله مَثَلُ رَجُلٍ عليه بُرنسٌ ليس له رأس..."))[٣].

ونجد كلامـــاً مشابهـــاً لهذا المعنى عند حماد بن سلمة (ت١٦٧هـــ)، فيقول: ((مَثَلُ الَّذِي يطلب الحديثَ ولا يَعرفُ النَّحو مثل الحمار عليه مخلاة لا شَعيرَ فيها...))[٤]، وَمَنْ يَطَّلِعُ على كُتب تراجم المحدِّثين والنَّحويِّين يجد مدى التَّرابط الوثيق والقرابة والتَّلاؤم بين علمي الحديث والنَّحو، والفائدة المتبادلة بينهما، فكم انتقل العلماء بين حلقات الحديث والنَّحو، فقصة سيبويه (ت١٨٠هـــ) إمام النُّحويِّين معروفة، فقد تَتَلمذَ على حماد بن سلمة شيخه في الحديث.

وهكذا سار الاحتجاج بِنصِّ الحديث في القرون الأُولى سيرًا بطيئًا، ولكنَّه لم يكن كثيرًا، بل بقي حتَّى القرن السَّادس في المشرق كما كان في القرون الأُولى، إِلَّا

أَنَّ نحويِّي الأَندلس كانوا أَوَّلَ من احتج بالحديث، وكان ابن مالك (ت٦٧٢هـ)، بل أَكثرهم حماسة لذلكَ؛ إِذْ جعل من ظواهر الحديث النَّبويِّ اللُّغويَّة مادةً يَتَعقَّبُ بها القدماء، ويَتَّهِمُهُم بِقِلَّة الاستقراء، والجديد في هذه المرحلة أَنَّ النَّحويِّين أَخذوا نَصَّهم الحديثيّ الأَدبي من كتب "الصِّحاح".

قال محمد بن علي الهرويُّ (ت٤٣٣هـ): ((أَجمع علماء العربيَّة على أَنَّ محمدًا (ﷺ) أَفصح العرب قاطبة، وأَنَّ كلامه يأتي بعد كلام الله تعالى فصاحة وبلاغة وبيانـًا، ولكنَّهم اختلفوا في الاستشهاد بالأَحاديث المروية عنه في الدِّراسات النَّحويَّة واللُّغويَّة، ويمكن تقسيمهم على ثلاث فئات:

١ـ فئة أَجازت الاستشهاد بالحديث النَّبويِّ مطلقـًا، ومن هذه الفئة: ابن مالك، وابن هشام النَّحويُّ، والجوهريُّ، والحريريُّ، وابن سيده، وغيرهم.

٢ـ فئة رفضت الاستشهاد بالحديث الشَّريف في الدِّراسات اللُّغويَّة، والنَّحويَّة، ومن هذه الفئة: ابن الضَّائع، وأَبو حيان، وحجتهما في ذلكَ أَنَّ الرُّواة أَجازوا رواية الحديث بالمعنى، وأَنَّه وقع اللّحن كثيرًا فيما روي من الحديث؛ لِأَنَّ كثيرًا من الرُّواة غير عرب، وأَنَّ أَئمة النَّحو المتقدمين لم يحتجوا بشيءٍ منه كأَبي عمرو العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل، وسيبويه من أَئمة البصريين، والكسائيِّ، والفرَّاء، وعلي بن المبارك، وهشام الضَّرير من الكوفيِّين.

٣ـ فئة توسطت بين الفئتين، وهذه الفئة أَجازت الاستشهاد بالحديث بشرط أَنْ يكون موافقـًا للفظ المروي عن النَّبيِّ (ﷺ)، ومن هذه الفئة: السُّيوطيُّ، والشَّاطبيُّ الَّذِي عبر عن موقفه من ذلكَ بقوله: "إِنَّ الحديث في النَّقل ينقسم قسمين:

أَحدهما: ما عرف أَنَّ المعتنى به فيه نقل معانيه لا نقل أَلفاظه، فهذا لم يقع به استشهاد من أَهل اللِّسان.

والثَّاني: ما عرف أَنَّ المعتنى به في نقل أَلفاظه لمقصودٍ خاصٍّ بها، فهذا يصح الاستشهاد به في أَحكام اللِّسان العربيِّ، كالأَحاديث المنقولة في الاستدلال على فصاحة رسول الله (ﷺ)، ككتابه إِلى همدان، وكتابه لوائل بن حجر"[٥].

والأَمثال النَّبويَّة فهذا يصح الاستشهاد به في العربيَّة، وأَمَّا أَبو سهل فقد استشهد بنحو خمسة عشر حديثـــاً وأَثرًا وهي نسبة إِذا ما قيست بشواهده القرآنيَّة والشِّعريَّة ولكنَّها تدلُّ مع قلتها على أَنَّ أَبا سهل كان يعدُّ حديث النَّبيِّ (ﷺ)، وآثار صحابته مصدرًا من مصادر الاحتجاج في اللُّغة، وكانت طريقته في إِيراد الحديث تتسم بالنَّصِّ على كون الكلام حديثـــاً بنحو قوله: وفي الحديث، وجاء في الحديث...، وروي لنا في الحديث عن النَّبيِّ (ﷺ) .... ، ويروى أَنَّ رسول الله (ﷺ)، قال: ...، وقد يذكر أَلفاظ الحديث دون أَنْ ينصَّ على أَنّه حديث، أَو يشير إِلى الحديث دون أَنْ يذكر أَلفاظه. وقوله: وتقول: وما لأت القوم أمالتهم وملاء..، أَي: عاونتهم...، وفي الحديث عن عليٍّ رضوان الله عليه أَنَّه قال: لما أتهم بقتل عثمان (ﷺ): "والله ما قتلت عثمان، ولا ملأت في قتله، أَي: ما عاونت))[٦].

وفي ختام القول نخلص إِلى نتيجة مفادها أَنَّ علماءنا اختلفوا في قضية الاحتجاج بالحديث النَّبويِّ في اللُّغة والنَّحو على ثلاثة أَقوال؛ أَحدهما يَمنع، والثَّاني يُجيز، والثَّالث يتبنى موقف التَّوسط بين القولين، مع ملحوظة أَنَّ منه من تحفظ حيال استثمار المادَّة الحديثية والاستدلال بها في الدَّرس النَّحويِّ بخلاف مجال اللُّغة الَّذِي كان أَهلُه مُجْمعين على جواز الاستشهاد بالحديث في إِثبات الأَلفاظ، وتحديدها، وتوثيقها.

والواقع أَنَّ التَّعقيد اللُّغويَّ والنَّحويَّ، والخوض في ميادين العلوم اللِّسانيَّة العربيَّة، اعتماد ثلاثة مصادر أَساس؛ القرآن الكريم، والحديث النَّبويّ، وكلام

العرب شعرًا ونثرًا إلى حدود نهاية عصر الاحتجاج باللُّغة، وهذا التُّراث الَّذِي دأَب على الاستدلال بالحديث كلما سَنَحت السِّياقات بذلكَ، وعلى تقديمه غالبـــاً على كلام العرب، وهو جدير بذلكَ؛ لِمَا يتسمُّ به من فَرادة وسموٍّ بلاغيٍّ بيانيٍّ، ومن هنا نتبع أَهمية اعتماده في الدَّرس اللُّغويِّ والنَّحويِّ.

ودعا ابن الطَّيب إلى ركوب مَرْكب الاحتجاج بالأَحاديث في العلوم بعامَّة فقال: ((وهو الَّذِي ينبغي التَّعويل عليه، والمصير إليه؛ إذ المتكلِّم به (ﷺ) أَفصح الخلق على الإِطلاق، وأَبلغ مَنْ أَعجزت فصاحته الفصحاء على جهة العموم والاستغراق، فالاحتجاج بكلامه (ﷺ) الَّذِي هو أَفصح العبارات، وأَبلغ الكلام، مع تأييده بأَسرار البلاغة، ودلائل الإِعجاز، مِنَ المَلِكِ العلَّام أَوْلى وأَجدر من الاحتجاج بكلام الأَعراب الأَجلاف ...))[٧].

المبحثُ الأَوَّلُ

سيرةُ الجوهريِّ الشَّخصيَّة والعلميَّة بصورة موجزة

المطلب الأَوَّل: سيرته الشَّخصيَّة:

اسمه، وكنيته،

ونسبته:

هو إِسماعيل بن حماد، أَبو نصر، الجوهريُّ الفارابيُّ، أَمَّا الفارابيُّ فنسبة إِلى فاراب[٨] موطن ولادته[٩]، وأَمَّا الجوهريُّ فنسبة إِلى بيع الجوهر، أَو لحسن خطِّه[١٠].

مولده ونشأته:

ولد في سنة (٣٣٣هـ) في فاراب وتربى وترعرع في ربوعها، ونشأ في بيت علم، أَخذ على على يد خاله أَبي إِبراهيم إسحاق بن إِبراهيم الفارابيِّ، صاحب "ديوان الأَدب"، وقرأَ عليه كتابه "ديوان الأَدب"[١١].

المطلب الثَّاني: سيرته العلميَّة:

شيوخه:

أَشارت مصادر التَّرجمة إِلى أَنَّ الجوهريَّ تتلمذ على يد شيوخ، منهم:

١ــ أَبو يعقوب الفارابيُّ: هو إِسحاق بن إِبراهيم بن الحسن الفارابيُّ (ت٣٥٠هـــ)، وهو خاله، درس الجوهريُّ على يديه في بداية طريقه العلميِّ، وقرأَ عليه كتابه "ديوان الأَدب"، وأَخذ عنه اللُّغة العربيَّة[١٢].

٢ــ أَبو سعيد السِّيرافيُّ: هو الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـــ)، أَخذ عنه العربيَّة وبعض العلوم الَّتِي برع فيها كالفقه، والشِّعر، والعروض، والكلام، والخطِّ[١٣]، وقرأَ عليه "ديوان الأَدب"، وأَكثر من الأَخذ عنه، فكثيرًا ما يذكره في "الصِّحاح": "هكذا أَقرأنيه أَبو سعيد"[١٤].

٣ــ أَبو عليٍّ الفارسيُّ: هو الحسن بن أَحمد بن عبدالغفار بن سليمان بن أَبان بن مسلم الفارسيُّ الفسويُّ (ت٣٧٧ه)، أَخذ عنه العربيَّة، والقراءات القرآنيَّة[١٥]، وأَكثر من ذكره في "الصِّحاح"[١٦].

تلاميذه:

تتلمذ على يديه إسماعيل كثيرًا من التَّلاميذ، وسأَذكر منهم:

١ــ أَبو علي الحسن بن علي: هو من أَعيان الكتَّاب، وأَفراد الفضلاء عند الجوهريِّ، فسمع منه، ثُمَّ ذهب إِلى نيسابور، فلم يزل مقيمـــاً بها على التَّدريس، والتَّأليف، وتعليم الخطِّ، وكتابة المصاحف، والدَّفاتر حتَّى مضى عن آثار جميلة[١٧].

٢ــ أَبو محمد إِسماعيل بن محمد الدَّهان: وأَنفق ماله على الأَدب، فتقدم فيه، وبرع في علم اللُّغة، والنَّحو، والعروض، وأَخذ عن الجوهريِّ كل ذلكَ، بل واستكثر منه، واختص بالأَمير أَبي الفضل الميكاليِّ، ومدحه وَأَباه بشعر كثير، ثُمَّ آثر عن أَعراض الدُّنيا[١٨].

٣ــ أَبو إِسحاق إِبراهيم بن صالح الوراق: لازم الجوهريَّ وتتلمذ عليه، وروى "الصِّحاح" عنه، ونسخه بخطِّه ونقحه[١٩].

مكانته العلميَّة وأَقوال العلماء فيه:

تبوء الجوهري مكانة علميَّة عالية، فنال مدحــاً وثناءً من العلماء من الَّذين أَخذ عنهم، وممَّن عاصره وتتلمَّذ على يديه، فأَجمع علماء اللُّغة، وكبار المترجمين على أَنَّه إِمام في اللُّغة، وله باع طويل في النَّحو، والصَّرف، والعروض إِلى جانب إِبداعه في الخطِّ، وسأورد بعض الأَقوال الَّتِي توضح شخصيته ومكانته العلميَّة.

قال أَبو منصور الثَّعالبيُّ[٢٠] أَحد معاصريه: ((أَبو نصر إِسماعيل بن حماد الجوهري من أَعاجيب الدُّنيا ... ، وهو إِمام في علم لُغة العرب، وخطُّه يضرب به المثل في الحسن، ويذكر في الخطوط المنسوبة لخط ابن مقلة[٢١]، ومهلهل[٢٢]، واليزيديِّ[٢٣]، ثُمَّ هو من فرسان الكلام، وممَّن آتاه الله قوَّة وبصيرة، وحسن سريرة وسيرة))[٢٤].

وعدَّه ابن رشيق القيروانيُّ[٢٥] في نشأة علم العروض من رواد هذا العلم، فقال: ((أَوَّل مَنْ أَلف في الأَوزان، وجمع الأَعاريض، وضُروب الخليل بن أَحمد ...، ثُمَّ أَلف النَّاس من بعده، واختلفوا على مقادير استنباطاتهم، حتَّى وصل الأَمر

إِلى أَبي نصر إِسماعيل بن حماد الجوهريِّ، فبين الأَشياء، وأَوضحها في اختصار، وإِلى مذهبه يذهب حُذَاق أَهل الوقت وأَرباب الصِّناعة))[٢٦].

ورفع من مكانته الباخرزيُّ فقال: ((صاحب صِحاح اللُّغة وتاج العربيَّة، لم يتأخر فيها عن شوط أَقرانه، ولا انحدر عن درجة أَبناء زمانه))[٢٧].

ونعته الذَّهبيُّ بإِمام اللُّغة، والرِّيادة في الخطِّ، فقال: ((إِمام اللُّغة، وأَحد من يضرب في ضبط اللُّغة، وفي الخطِّ المنسوب يُعدُّ مع ابن مقلة، وابن البَوَّاب[٢٨]، ومهلهل، واليزيديِّ))[٢٩].

ونقل السُّيوطيُّ رأي ابن بري فيه فقال: ((الجوهريُّ أَنْحى اللُّغويِّين))[٣٠].

مؤلفاته:

١ــ الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة[٣١].

٢ــ المقدمة في النَّحو[٣٢].

٣ــ عروض الورقة[٣٣].

وفاته:

توفي إسماعيل بن حماد الجوهري سنة سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة[٣٤].

المبحثُ الثَّاني

تخريج الأَحاديث الواردة في كتاب "الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة"

الحديث الأَوَّل:

قال الجوهريُّ في باب الرَّاء، فصل الألف: ((الإِبْرَةُ: واحدة الإِبَرِ. وإِبْرَةُ الذراع: مُسْتَدَقُّها، وأَبرئت الكَلبَ: أَطْعَمتْهُ الإِبْرَةَ في الخُبْزِ، وفي الحديث: {{المُؤمِنُ كالْكَلبِ المأبور}}، وأَبر فلان نَخْلَه، أَي: لَقَّحَهُ وأَصْلَحهُ))[٣٥].

تخريج الحديث:

لم أَقف على هذا الحديث مرفوعـــاً للنَّبيِّ (ﷺ)، بهذا اللَّفظ، ولا بغيره، ووقفت عليه من قول مالك بن دينار رواه عنه: أَبو بكر الدينوريُّ من طريق الحسن بن أَبي جعفر، قال: سمعت مالكَ ابن دينار يقول: ((المؤمنُ كالشَّاة المأبورة))، يريد: الَّتِي أَكلت من العلف إِبْرَةً، فهي لا تأكل من الفزع، وإِنْ أَكلت قليلًا لم يَنْجَعْ فيه العلف[٣٦]، وكذلكَ رواه أَبو نعيم[٣٧]، والبيهقيُّ[٣٨]، وكلاهما من طريق سَيَّار، قال: ثنا جعفر، قال: سمعت مالكَ بن دينار يقول: ((هؤلاء إِنَّما المؤمنُ مثل الشَّاة المأبورة الَّتِي قد أَكلتْ إِبرَةً فهي تأكلُ ولا نَفْعَ عليها؛ لِمَا قد خالطهُ من الحُزْنِ ممَّا بَيْنَ يديه)).

تراجم الإِسناد:

١ــ سيار بن حاتم، أَبو سلمة العنزيُّ البصريُّ، روى عن: جعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، وغيرهما، وعنه: أَحمد بن حنبل، وهارون بن عبدالله، وغيرهما، قال الحافظ ابن حجر: ((وقال أَبو أَحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال العقيليُّ: أَحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، وقال الأَزدي: عنده مناكير، مات سنة (٩٩ه)، وقيل: (٢٠٠ه)))[٣٩].

٢ــ جعفر بن سليمان الضُّبعيُّ، الحرشيُّ البصريُّ، مولى لبني الحريش، ويكنى أَبا سليمان، يروي عن ثابت، ومالك بن دينار، وعنه: ابن المبارك، وأَهل العراق،

وكان ثقة، وبه ضَعفٌ، وكان يتشيع، قال ابن معين: ((ثقة، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه))، مات سنة (١٧٨هـ)[٤٠].

٣ـــ مالكُ بن دينار، ويكنى أَبا يحيى، مولى لامرأةٍ من بني سامة، سمع أَنساً، والحسن، وغيرهما، وعنه: جعفر بن سليمان، وأَخوه عثمان، وغيرهما، وكان ثقة، قليل الحديث، وكان من زهاد التَّابعين والأَخيار، وكان يكتب المصاحف، ومات قبل الطَّاعون بيسير سنة (١٣١هـ)[٤١].

الحكم على الحديث:

لا يثبت هذا الحديث مرفوعاً عن النَّبيِّ (ﷺ)، ولم يروه أَحد على الرَّفع، وإِلَّا لكان موضوعاً، وهو تشبيه غير سائغ، ولا يمكن أَنْ يصدر من معين النُّبوة.

الحديث الثَّاني:

ورد حديثان في باب اللَّام، فصل الأَلف، وهما:

أ- قال الجوهريُّ: ((أَبل، وأَبَلَ الرَّجُلُ عن امْرَأَتهِ، إِذا امتنع من غشيانها، وتأبل[٤٢]، وفي الحديث: {{لقد تأبَّلَ آدم (عليه السلام) على ابْنِهِ المَقْتول كذا وكذا عاماً لا يُصيبُ حَوَّاء}}.

تخريج الحديث:

لم أَقف على هذا الحديث مرفوعًا للنَّبيِّ (ﷺ) في كتب الحديث المعتبرة بهذا اللَّفظ، ولا بغيره، وقد وقفت عليه من قول وهب بن منبه، رواه عنه: أَبو عبيد، فقال: ((فشبه امتناع آدم (عليه السلام) من غشيان حواء بامتناع الوَحْش من ورُود الماء إِذا أَبلت، وحديث وهب ابن منبه الصَّنعانيِّ واحد من أَحاديث وأَخبار بعضها ممزوجًا بِمَا عُرف به من غزارة العلم بروايات الإِخباريين، وقصص الكتب القديمة خاصة الإِسرائيليات))[٤٣]،

وذكره ابن الأَثير من حديث وهب نحوه[٤٤]، وابن منظور فنحوه وزاد فيه: ((لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدم أَخاه تأَبَّلَ على حواء، أَي: ترك غِشيان حواء على ولده وتَوحَّشَ عنها))[٤٥].

تراجم الإسناد:

- وهب بن منبه أَبو عبدالله الصَّنعانيُّ، الإِخباريُّ، من أَحبار علماء التَّابعين، روى عن: ابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأَبي سعيد، وطائفة، وعنه: سماك بن الفضل، وهمام بن نافع، وخلق، ثقة، أَخرج له البخاري، ومسلم وغيرهما، وثقه العجليُّ[٤٦]، وذكره ابن حبان[٤٧]، ووثقه النَّسائيُّ[٤٨].

الحكم على الحديث:

لا يثبت هذا الحديث مرفوعـاً للنَّبيِّ (ﷺ)، ولم يروه أَحد على الرَّفع، فهو مقطوع على التَّابعيِّ وهب ابن منبه، ولا سند له.

ب- قال الجوهريُّ: ((وفلانٌ لا يأْتَبِلُ، أَي: لا يَثْبُتُ على الإِبل إِذا رَكبها إِذا لم يقم عليها فيما يصلحها، وفي الحديث {{كُلُّ مالٍ أَدَّيتَ زكاته ذهبت أَبلته}}، وأَصله: وبلته من الوبال، فأَبدل بالواو الأَلف، كقولهم: أَحد وأَصله وحد))[٤٩].

تخريج الحديث:

لم أَقف على هذا الحديث في الصَّحيحين، وكتب السُّنن بهذا اللَّفظ، وإِنَّما ذكره علماء اللُّغة في مصنفاتهم من باب بيان ما وقع فيه من غريب اللُّغة، وأَقدم من ذكره أَبو عبيد[٥٠] من حديث يحيى بن يعمر بلفظ: ((أَيَّ مالٍ أَدَّيت زكاته وبل فقد ذهبت أَبَلَتُه))، ويروى: وَبَلَتُه، فأَبدل بالواو الأَلف هذا كقولهم: أَحد إِنَّما هو وَحَدَه فسره بقوله: والوَبَلة: هي شرَّه ومضرَّته وأَصلها في الطَّعام، وهي وخامته، وهي ههنا في المآثم يقول: فإِذا أَدَّيت زكاته فليس بكنز يخاف فيه التَّبعة، وإِنَّما الَّذِي يصحُّ منه لفظ آخر، فقد روى أَبو داود في سننه[٥١] عن أُمِّ سلمة، قالت: كُنتُ أَلْبسُ

أَوضاحــاً من ذهب، فقلت: يا رسول الله أَكَنْزٌ هو؟ فقال: {{ما بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى زَكاتُه، فَزُكِّيَ بِكَنزٍ}}، ومن أَبواب الإِمام البخاريِّ في صحيحه: باب ما أُدِّيَ زكاته فليس بكنز لقوله (ﷺ): {{ليسَ فيما دون خمسة أَواقٍ صدقة}}، والبيهقيُّ من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ((كُلُّ مالٍ أَدَّيت زكاته وإِنْ كان تحت سَبْعِ أَرضينَ فليس بكنز، وَكُلُّ مالٍ لا تُؤدِّي زكاته فهو كنز وإِنْ كان ظاهرًا على وجه الأَرض))، وقال البيهقيُّ: ((هذا الصَّحيح موقوف، وكذلك رواه جماعة عن عبيد الله بن عمر، وقد رواه سُيد بن عبدالعزيز وليس بالقوي، عن عبدالله بن عمر موقوفــاً إِلى رسول الله (ﷺ)))[٥٢].

تراجم الإِسناد.

١ــ يحيى بن يعمر، أَبو سليمان البصريُّ، تابعيٌّ، روى عن: النُّعمان بن بشير، وابن عباس وغيرهما، وعنه: قتادة، وسليمان التَّيميُّ وغيرهما، وثقه أَبو حاتم، وأَبو زرعة[٥٣]، وذكره ابن حبان فقال: ((وكان يحيى من فصحاء أَهل زمانه وأَكثرهم علمــاً، مع الورع الشَّديد))[٥٤]، مات سنة (٨٩هــ).

الحكم على الحديث:

لا يثبت هذا الحديث مرفوعــاً للنَّبيِّ (ﷺ)، ولم يروه أَحد على الرَّفع بهذا اللَّفظ.

الحديث الثَّالث:

قال الجوهريُّ في باب الرَّاء، فصل الأَلف: ((الأَثْرُ: فِرِنْدُ السَّيف، والأَثر: ويروى (بين)، وفي حديث النّبيِّ (ﷺ) أَنَّه يحلف بأَبيه، فنهاه عن ذلكَ، قال عمر:

{{فما حلفتُ به ذاكرًا ولا آثرًا}}، أَي: مخبرًا عن غيري أَنَّه حلف به سمع عمر ( )) ﷺ))[٥٥].

تخريج الحديث:

أَخرجه البخاريُّ[٥٦]، قال مجاهد: ﴿أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾[٥٧]، يأثرُ علمـــاً، تابعه عُقيل، والزَّبيديُّ، وإِسحاق الكلبيُّ، عن الزُّهريِّ، وأَخرجه مسلم[٥٨].

الحديث صحيح؛ أَخرجه البخاريُّ، ومسلم في صحيحهما.

الحديث الرَّابع:

قال الجوهريُّ في باب اللَّام، فصل الأَلف: ((الأَثْلُ: شجر، ... والتَّأَثُّلُ: اتِّخاذ أَصلِ مالٍ، وفي الحديث في وصى اليتيم: {{إِنَّه يَأكل من ماله غير مُتَأَثِّلٍ[٥٩] مالًا}}))[٦٠].

تخريج الحديث:

أَخرجه البخاريُّ[٦١]، ومسلم[٦٢]، إِذًا الحديث صحيح.

الحديث الخامس:

قال الجوهريُّ في باب الدَّال، فصل الأَلف: ((أَحَدٌ: بمعنى الواحد، وهو أَوَّل العدد، تقول: أَحد واثنان، وأَحد عشر، وأَما قوله تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٦٣]، فهو بدل من: الله؛ لِأَنَّ النَّكرة قد تبدل من المعرفة، وفي الحديث أَنَّه قال لرجل أَشار بسبابتيه في التَّشهد: {{أَحد أَحد}}))[٦٤].

تخريج الحديث:

أَخرجه أَبو داود[٦٥] من حديث سعد بن أَبي وقاص، قال: حدَّثنا زهير بن حرب، حدثنا أَبو معاوية، حدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح، عن سعد بن أَبي وقاص،

قال: مَرَّ عليَّ النَّبيُّ (ﷺ) وأَنا أَدعو بإِصبعي الصَّلاة، فقال: {{أَحِّد أَحِّد وأَشار بالسَّبابة}}، والتِّرمذيُّ[٦٦] في كتاب الدَّعوات، باب (إِنَّ الله يٌ كريم)، قال التِّرمذيُّ: حدثنا محمد ابن بشار، صفوان بن عيسى، حدثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، أَنَّ رجلًا كان يدعو بأُصْبُعَيْهِ، فقال رسول الله (ﷺ): {{أَحِّدْ أَحِّدْ}}، قال أَبو عيسى: ((هذا حديث حسن غريب، ومعنى هذا الحديث إِذا أَشار الرَّجُلُ بأُصْبُعَيْه في الدَّعاء عند الشَّهادة فلا يُشيرُ إِلَّا بأُصْبُعٍ واحدةٍ))، وأَخرجه النَّسائيُّ[٦٧] من طريق محمد بن عبدالله بن المبارك، عن أَبي معاوية، بهذا الإِسناد، والطَّبرانيُّ[٦٨] من طريق مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أَبي هريرة فذكره، وقال الطَّبرانيُّ: ((لم يرو هذا الحديث عن هشام إِلَّا مخلدًا بن الحسن، تفرد به مسلم الجرميُّ))، والحاكم من طريق القعقاع بن حكيم، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة (رضي الله عنه) فذكره، وفي رواية أُخرى من طريق الأَعمش، عن أَبي صالح، عن سعد بن أَبي وقاص (رضي الله عنه) قال: مَرَّ النَّبيُّ (ﷺ) وأَنا أَدعو... الحديث، قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإِسنادين جميعــًا، فأَمَّا حديث أَبي معاوية فهو صحيح على شرطهما إِنْ كان أَبو صالح السَّمان سمع من سعد))، ووافقه الذَّهبيُّ[٦٩].

تراجم الإِسناد:

١ــ زهير بن حرب بن شداد الحرشيُّ، أَبو خيثمة النَّسائيُّ، مولى بني الحريش، روى عن: ابن عيينة، وحفص بن غياث، وابن علية، وغيرهم، وعنه: البخار،

ومسلم، وأبو داود، وغيرهم، وثقه ابن سعد، قال: ((ثقة ثبت))، وابن معين، وقال النَّسائيُّ: ((ثقة مأمون))، مات سنة (٢٣٤هـ)[٧٠].

٢ــ محمد بن خازم، التَّيميم السَّعديُّ، مولاهم أبو معاوية الضَّرير، روى عن الأعمش، وليث بن أبي سليم، وغيرهما، وعنه: أبو الوليد الطَّياليسيُّ، وأحمد بن عبدالله، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، قال ابن معين: ((أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش))، وثقه العجليُّ، والنَّسائيُّ، وذكره ابن حبان في الثِّقات، مات سنة (١٩٥هـ)[٧١].

٣ــ الأعمش سليمان بن مهران، أبو محمد الأعمش الأسديُّ، روى عن سهيل بن أبي صالح، رأى أنساً، وسعيد بن جبير، وغيرهما، روى عنه: أبو إسحاق الهمدانيُّ، والثَّوريُّ، وشعبة، وآخرون، وقال العجليُّ: ((كان ثقة ثبتاً في الحديث، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه))، وقال ابن معين: ((كلما روى الأعمش عن أنس مرسل))، مات سنة (١٤٨هـ)[٧٢].

٤ــ أبو صالح، ذكوان السَّمان الزَّيات التَّيميُّ، مولى جويره بنت الحارث، وثقه أحمد قال: أبو صالح من أجلة النَّاس وأوثقهم ومن أصحاب أبي هريرة، ووثقه ابن معين، وقال الحافظ ابن حجر: ((ثقة ثبت من الثَّالثة، مات سنة (١٠١هـ)))[٧٣].

٥ــ أبو هريرة، عبدالرَّحمن بن صخر الدَّوْسيُّ اليمانيُّ، حافظ من الصَّحابة (ﷺ)، مات سنة (٥٧هـ)[٧٤].

الحكم على الحديث:

بعد دراسة الإسناد تبين أنَّ الحديث إسناده صحيح، رجاله كلُّهم ثقات.

الحديث السَّادس:

قال الجوهريُّ في باب الميم، فصل الألف: ((الأَدْمُ: جمع الأَديم. والأُدمُ: الأُلفة والاتفاق، وفي الحديث: {{لو نَظرتَ إِليها فإِنَّه أَحرى أَنْ يؤدَمَ بَيْنَكُما}}، يعني أَنْ تكون بينكما المحبة والاتفاق))[٧٥].

تخريج الحديث:

ذكره القاسم بن سلام بهذا اللَّفظ في غريبه، باب (أَدَم) في حديثه (عليه السلام) حين قال للمغيرة بن شعبة وخطب امْرأة[٧٦]، وأَخرجه عبدالرَّزاق من طريق الثَّوري، عن عاصم الأَحول، عن بكر بن عبدالله المُزنيِّ، أَنَّ المغيرة بن شعبة، قال: أَتيت النَّبيَّ (ﷺ) فذكرت له امرأة أَخطبها، فقال: {{اذْهب فانظر إِليها، فإِنَّه أَجْدرُ أَنْ يُؤدمُ بينكما}}[٧٧]، ومن طريقه أَخرجه الإِمام أَحمد، قال حدثنا أَبو معاوية، حدثنا عاصم الأَحول، عن بكر بن عبدالله، عن المغيرة بن شعبة، قال: أَتيت النَّبيَّ (ﷺ) فذكرت له امرأة أَخطبها، فقال: {{اذْهب فانظر إِليها، فإِنَّه أَجْدرُ أَنْ يُؤدمُ بينكما}}[٧٨]، والتِّرمذيُّ من طريق عاصم بن سليمان، به، وفي الباب عن محمد بن مسلمة، وجابر، وأَبي حُميد، وأَبي هريرة، وأَنس، قال أَبو عيسى: ((هذا حديث حَسنٌ))، وقد ذهب بعض أَهل العلم إِلى هذا الحديث، وقالوا: لابأس أَنْ ينظر إِليها ما لم يَرَ منها مُحرَّمـــاً، وهو قول أَحمد، وإِسحاق، ومعنى قوله: {{أَحرى أَنْ يؤدم بينكما}}، قال: أَحرى أَنْ تدوم المودة بينكما[٧٩]، والنَّسائيُّ من طريق حفص ابن غياث، عن عاصم، به[٨٠]، وابن ماجة من طريق عبدالرَّزاق، عن مَعْمر، عن ثابت، عن أَنس، أَنَّ المغيرة فذكر الحديث[٨١]، والطَّبرانيُّ من طريق عبدالرَّزاق، به[٨٢]، والدَّار قطني من طريق عبدالرَّزاق، عن مَعْمر، عن ثابت، عن أَنس، قال: أَراد المغيرة بن شعبة أَنَّ يتزوج ... الحديث، قال الدَّار قطني: ((الصَّواب عن ثابت، عن بكر بن

المزنيِّ))[٨٣]، وصححه الحاكم، وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشَّيخين ولم يخرِّجاه))، ووافقه الذَّهبيُّ، وقال: ((على شرط البخاريِّ، ومسلم))[٨٤].

وذكره ابن الملقن، وقال: ((هذا الحديث صحيح))[٨٥]، وأَورده البوصيريُّ، وقال: ((هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات))[٨٦].

تراجم الإسناد:

١ــ أَبو معاوية، محمد بن خازم، تقدمت ترجمته[٨٧].

٢ــ عاصم الأَحول بن سليمان، ويكنى أَبا عبدالرحمن، مولى لبني تميم، وكان قاضيًّا بالمدائن في خلافة أَبي جعفر، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأَبو زرعة، وقال أَبو حاتم: ((صالح الحديث))، وقال أَحمد بن حنبل: ((شيخ ثقة))، مات سنة (١٤١هــ)، وقيل: (١٤٢هــ)[٨٨].

٣ــ بكر بن عبدالله بن عمرو بن هلال، أَبو عبدالله، المُزنيُّ البصريُّ، سمع ابن عمر، وأَنســاً، وابن عباس، وغيرهما، وعنه: ثابت البنانيُّ، وقتادة، وعاصم الأَحول وغيرهما، وثقه ابن معين، والنَّسائيُّ، وقال أَبو زرعة: ((ثقة مأمون))، وذكره ابن حبان في الثِّقات، مات سنة (١٠٦هــ)[٨٩].

٤ــ المُغيرة بن شعبة بن أَبي عامر بن مسعود الثَّقفيُّ، يكنى أَبا عبدالله، وقيل: أَبو عيسى، له صحبة، أَسلم عام الخندق، وشهد الحديبيَّة، وكان موصوفــاً بالدَّهاء، مات سنة (٥٠هــ)[٩٠].

الحكم على الحديث:

من دراسة الإسناد والاطلاع على أَحوال الرُّواة تبين أَنَّ الحديث إسناده صحيح، رجاله كلُّهم ثقات.

الحديث السَّابع:

قال الجوهريُّ في باب النُّون، فصل الأَلف: ((أَذن له في الشَّيء إِذْنـــاً، يقال: أئذَنْ لي على الأَمير، وأَذن، بمعنى: علم، وفي الحديث: {{ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ كأَذنِهِ لمن يتغنى بالقرآن}}))[٩١].

تخريج الحديث:

أَخرجه البخاريُّ بلفظ: {{لَم يأذنِ اللهُ لشيءٍ ما أَذِنَ للنَّبيِّ أَنْ يَتغنى بالقرآن}}، وقال صاحبٌ له: يُريدُ يَجْهَرُ بِهِ[٩٢]، وفي موضع ثانٍ بلفظ نفسه من حديث أَبي هريرة، قال سفيان: تفسيره يَسْتَغْنِي بِهِ[٩٣]، وفي موضع ثالث من حديث أَبي هريرة أَيضـــاً أَنَّه سمع النَّبيَّ (ﷺ) ، يقول: {{ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ حَسِنَ الصَّوتِ بالقرآن يَجهرُ به}}[٩٤]. وأَخرجه مسلم[٩٥].

الحكم على الحديث:

تبين أَنَّ الحديث صحيح، فقد أَخرجه البخاريُّ ومسلم في صحيحهما.

الحديث الثَّامن:

قال الجوهريُّ في باب الزَّاي، فصل الأَلف: ((الأَرز: حَبٌّ، وفي الحديث: {{إِنَّ الإسلام لَيأْرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرها}}، أَي: يَنْضَمُّ إِليها ويجتمع بعضه إِلى بعض فيها، والمأرَزُ: الملجأ))[٩٦].

تخريج الحديث:

أَخرجه أَحمد في مسنده، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأَمويُّ، قال: حدثنا عبيد الله، عن خُبيب ابن عبدالرَّحمن، عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ، قال: {{إِنَّ الإِسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها}}[٩٧]، وأَخرجه البخاريُّ[٩٨]، ومسلم[٩٩]، كلاهما بلفظ {{إِنَّ الإِيمان}} بدلًا من {{إِنَّ الإِسلام}}.

ترجمة الإِسناد:

١ــ يحيى بن سعيد بن أَبان بن العاص القرشيُّ، الأَمويُّ، الكوفيُّ، أَبو أَيوب، تابعيٌّ، حافظ، ثقة، روى عن عائشة، ومعاوية، عنه: أَحمد بن حنبل، وابنه إِسحاق، مات سنة (١٩٤هــ)[١٠٠].

٢ــ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدويُّ، العمريُّ، المدنيُّ، أَبو عثمان، أَحد الفقهاء السَّبعة، ثقة ثبت، مات سنة (١٤٥هــ)[١٠١].

٣ــ خُبيب بن عبدالرَّحمن بن خبيب بن يساف، أَبو الحارث، ثقة، من الرَّابعة، مات سنة (١٣٢هــ)[١٠٢].

٤ــ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشيُّ، العدويُّ، المدنيُّ، تابعيٌّ، ثقة، مات في حدود سن تسعين[١٠٣].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح فقد أَخرجه أَحمد، والبخاريُّ، ومسلم.

الحديث التَّاسع:

قال الجوهريُّ في باب الألف، فصل الألف: ((الأُرْفَةُ: الحَدُّ، والجمع أُرَفٌ، وفي الحديث: عن عثمان (ﷺ): {{الأُرْفُ تَقطعُ كُلّ شُفْعَةٍ}}))[١٠٤].

تخريج الحديث:

ذكره ابن الأَثير من حديث عثمان[١٠٥]، وأَخرجه ابن أَبي شيبة، قال: حدثنا ابن إِدْريس، عن محمد بن عمارة، عن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أَبان بن عثمان، قال: قال عثمان: {{لا شُفْعةَ في بِئرٍ...}} الحديث[١٠٦]، وذكره الدَّار قطني، وسئل عن حديث أَبان بن عثمان عن النَّبيِّ (ﷺ) قال: {{لا شفعةَ في بئرٍ ولا فحل}}، فقال: يرويه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، عن أَبي بكر بن حزم، عن أَبان بن عثمان، قاله صفوان بن عيسى، وابن إِدريس عنه، ورواه مالك عن محمد بن عمارة، عن أَبي بكر بن حزم، عن عثمان، ولم يذكر أَبان، وكلهم وقفوه، ورواه يزيد بن عياض، عن أَبي بكر بن حزم، عن أَبان بن عثمان، عن أَبيه، عن النَّبيِّ (ﷺ)، والموقوف أَصَحُّ، ويزيد بن عياض ضعيف[١٠٧]، والبيهقيُّ، قال: قال أَبو عبيد: حَدَّثَنَاهُ عبدالله بن إِدريس، عن محمد بن عمارة، عن أَبي بكر بن حزم، أَو عبدالله بن أَبي بكر بن حزم، الشَّكَ من أَبي عبيد، عن أَبان بن عثمان، عن عثمان (ﷺ) قال: {{لا شفعة في بئر... }} الحديث، ورويناه في ذلكَ عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبدالعزيز[١٠٨]، وأَورده أَحمد بن محمد الغماريُّ[١٠٩].

ترجمة الإِسناد:

١ــ عبدالله بن إِدريس بن يزيد بن عبدالرَّحمن، أَبو محمد الأَوديُّ، سمع أَباه، والشَّيبانيَّ، ومالك بن أَنس، وغيرهما، وعنه: عبدالله بن المبارك، وأَحمد بن يونس،

وغيرهما، قال ابن سعد: ((وكان ثقة مأمونـــاً، كثير الحديث، حجة، صاحب سنة وجماعة))، ووثقه ابن معين، وقال علي بن المديني: ((من الثِّقات))، مات سنة (١٩٢هـــ)[١١٠].

٢ــ محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، الأَنصاريُّ، روى عن أَبي هريرة، وعنه: مالك، أَبو الزِّناد، ويحيى بن سعيد الأَنصاريُّ، وابن عباس، وروى له الأَربعة، وثقه ابن معين، وقال أَبو حاتم: ((صالح ليس بذاكَ القوي))، وذكره ابن حبان في، مات سنة[١١١].

٣ــ أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، الأَنصاري الخزرجيُّ، النَّجاريُّ، يقال: اسمه أَبو بكر، وكنيته أَبو محمد، وقيل: اسمه كنيته، روى عن أَبيه، وأَرسل عن جده، روى عن خالته عمرة بنت عبدالرَّحمن، وغيرهم، وعنه: ابناه عبدالله، ومحمد، وابن عمه محمد بن عمارة وآخرون، قال الواقديُّ: ((وكان ثقة كثير الحديث))، وثقه ابن معين، وابن خراش، وذكره ابن حبان، مات سنة (١٢٠هـــ)[١١٢].

٤ــ أَبان بن عثمان بن عفان، أَبو سعيد القرشيُّ الأَمويُّ، يروي عن أَبيه، وعنه: أَبو الزِّناد، ونبيه ابن وهب، والزُّهريُّ، وغيرهم، قال الحافظ ابن حجر: ((قال ابن سعد: مدنيٌّ تابعيٌّ ثقة))، وقال العجليُّ: ((ثقة من كبار التَّابعين))، مات في خلافة يزيد بن عبدالملك[١١٣].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح موقوف على الصَّحابيِّ عثمان بن عفان (ﷺ).

الحديث العاشر:

قال الجوهريُّ في باب الزَّاي، فصل الألف المهموزة: ((أَزز، الأَزيزُ: صوت الرَّعدُ، وصوت غَليان القِدْرُ، وفي الحديث: {{أَنَّه كان يصلي ولجوفه أَزيزٌ كأَزيز المِرجل من البكاء}}))[١١٤].

تخريج الحديث:

أَخرجه التِّرمذيُّ، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبدالله بن الشِّخيِّرِ، عن أَبيه، قال: {{أَتَيْتُ رسول الله (ﷺ) وهو يُصلِّي ولِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كأَزيزِ المِرْجَلِ من البُكاءِ}}[١١٥]، وأَخرجه أَبو داود من طريق يزيد بن هارون، به، بلفظ: {{وفي صدره أَزيزٌ كأزيزِ الرحى من البكاء (ﷺ)}}[١١٦]، والنَّسائيُّ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البنانيِّ، عن مطرف، عن أَبيه قال: ... فذكر الحديث، ورواية أُخرى من طريق عبدالكريم بن راشد، عن ابن الشِّخير، عن أَبيه، بلفظ: {{كان يُسْمعُ للنَّبيِّ (ﷺ) أَزيزٌ بالدُّعاء وهو ساجد كأَزيز المِرجَل}}[١١٧]، والإِمام أَحمد من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البنانيِّ، عن مطرف بن عبدالله، عن أَبيه، قال: {{رأيتُ رسول الله (ﷺ) وفي صدره أَزيز كأَزيز المِرجل من البكاء}}، قال عبدالله بن أَحمد: لم يَقُلْ من البكاء إِلَّا يزيد بن هارون، ورواية من طريق عبدالرَّحمن بن مهدي، به[١١٨]، وصححه الحاكم من طريق يزيد بن هارون، به، وفيه: {{وفي صدره أَزيز كأَزيز المرجل}}، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم عن مطرف، عن أَبيه بلفظ: {{رأيتُ رسول الله (ﷺ) يُصلِّي وفي صدره أَزيز كأزيز

الرَّحا من البكاء}}، ورواية أُخرى من طريق عبدالله بن عثمان، أنبأ عبدالله هو ابن المبارك، أنبأ حماد بن سلمة، فذكره بإسناده، إلَّا أَنَّه قال: {{ولجوفه أَزيزٌ كأزيز المرجل}} [١١٩]، وأَورده الإمام النَّوويُّ وقال: صحيح رواه الثَّلاثة بأَسانيد صحيحة، لكن التِّرمذيُّ إنَّما رواه في "الشَّمائل المحمديَّة"[١٢٠].

رجال الإسناد عند التِّرمذيِّ:

١ــ سويد بن نصر، أَبو الفضل الطُّوسانيُّ، المروزيُّ، ويعرف بالشَّاه، ثقة، مات سنة (٢٤٠هـــ)[١٢١].

٢ــ عبدالله بن المبارك بن واضح، الإمام، الحافظ، الحجَّة ،عالم زمانه، كثير الحديث، مات سنة (١٨١هـــ)[١٢٢].

٣ــ حماد بن سلمة، أَبو سلمة البصريُّ، الإمام، أَحد الأَعلام، ثقة، رجل صالح، حسن الحديث، مات سنة (١٦٧هـــ)[١٢٣].

٤ــ ثابت بن أَسلم البنانيُّ، أَبو محمد، ثقة، مات سنة (١٢٧هـــ)[١٢٤].

٥ــ مطرف بن عبدالله بن الشَّخير بن عوف بن كعب، أَبو عبدالله، الإمام القدوة، ثقة، له فضل وورع، ورواية، وأَدب[١٢٥].

٦ــ عبدالله بن الشِّخير بن عوف الحرشيُّ، العامريُّ، له صحبة [١٢٦].

الحكم على الحديث:

بعد دراسة الإِسناد تبين أَنَّ الحديث صحيح على شرط مسلم، ورجال الإِسناد عند التِّرمذيِّ، والنِّسائي كلُّهم ثقات.

الحديث الحادي عشر:

ورد حديثان في باب الميم، فصل الهمزة، وهما:

أ- قال الجوهريُّ: ((أَزم، الأَزْمَةُ: الشدَّةُ والقحط، ويقال أَيضـــاً: أَزَمَ الرَّجلُ بصاحبه، إِذا لزمه، والآزم: الَّذِي ضَمَّ شفتيه، وفي الحديث: أَنَّ عمر (ﷺ) سأل الحارث ابن كلدة[١٢٧]، {{ما الدَّواء؟ فقال: الأَزم}}، يعني الحِمْيَة، والمأزم: كُلُّ طريقٍ ضيق بين جبلين، وموضع الحرب أَيضـــاً، ومنه سُمِّي الموضع الَّذِي بين المشعر وبين عرفة مأزمين، والمأزمُ: المضيق))[١٢٨].

تخريج الحديث:

أَخرجه عبدالرَّزاق من طريق ابن عيينة، قال: قال عمر (ﷺ) للحارث بن كلدة، وكان أَطَبَّ النَّاس: {{ما الدَّواء؟ قال: الأَزْمُ يا أمير المؤمنين}}، يعني الحِمْيَةَ[١٢٩]، وأَبو نعيم من طريق إِسماعيل القاضي، حَدَّثنا علي بن المدينيُّ، حَدَّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أَبي جريح، عن أَبيه فذكره[١٣٠]، وابن طولون[١٣١].

الحكم على الحديث:

هذا ليس حديثا مرفوع للنَّبيِّ (ﷺ)، بل أَثرًا موقف على الصَّحابي عمر بن الخطاب(ﷺ).

ب- ((وفي الحديث: {{بين المُأَزِّمَيْنِ}}))[١٣٢].

تخريج الحديث:

أَخرجه أَحمد، من حديث طويل، قال من حدثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا عبدالملك، عن أَنس ابن سيرين قال: كُنتُ مع ابن عمر بعرفات، فلما كان حين راحَ رُحْتُ معه حتَّى أَتى الإِمام فَصلَّى معه الأُولى والعصر، ثُمَّ وقف معه وأَنا وأَصحاب لي حتَّى أَفاض الإِمام معه، حتَّى انْتهينا إِلى المضيق دون المَأْزَمَيْنِ فأَناخَ وأَنَخْنا، ونحن نَحسبُ أَنَّه يُريدُ أَنْ يُصلِّيَ، فقال فلامُهُ الَّذِي يُمْسِكُ راحلَتهُ يريد الصَّلاة، ولكنه ذكر: {{أَنَّ النَّبيَّ (ﷺ) لَمَّا انتهى إِلى هذا المكان قَضى حاجَتَهُ، فهو يُحِبُ أَنْ يقضي حاجَته}}[١٣٣]، وأَورده الهيثميُّ عن طريق أَنس بن سيرين بلفظ: {{دون المأزمين}}، فقال: رواه أَحمد، ورجاله رجال الصَّحيح[١٣٤]، وذكره البوصيريُّ من طريق أَنس بن سيرين، من حديث طويل. وقال رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة بسندٍ رجاله ثقات، وأَحمد بن منيع، وأَحمد بن حنبل[١٣٥]، قال الشَّيخ شعيب الأَرنؤوط: الحديث: إِسناده صحيح على شرط مسلم، ورجاله رجال الشَّيخين، غير عبدالملك، وهو ابن أَبي سليمان العرزميُّ، فمن رجال مسلم.

ترجمة الإِسناد:

١ــ يزيد بن هارون بن زاذي، أَبو خالد السَّلميُّ مولى لهم، روى عن: سليمان التَّيميِّ، وحُميد الطَّويل، ويحيى بن سعيد الأَنصاريِّ، وغيرهم، وعنه: مسدد، وأَحمد بن حنبل، وآخرون، حافظــاً متقنــاً للحديث، صحيح الحديث عن حجاج بن أرطأة، قال العجليُّ: ((واسطيٌّ، شاميٌّ، ثقة، ثبت في الحديث))، ووثقه ابن معين، وقال علي بن المدينيُّ: ((من الثِّقات))، مات سنة (٢٠٦هــ)[١٣٦].

٢ــ عبدالملك بن أَبي سليمان العرزميُّ، الفزاريُّ، أَبو محمد بم ميسرة الكوفيُّ، أَحد الأَئمة روى عن: أَنس، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وعنه: شعبة، والسُّفيانان،

وخلق، قال العجليُّ: ((كوفيٌّ، ثقة، ثبت، كان سفيان الثَّوريُّ يسميه الميزان))، وثقه ابن معين، مات سنة (١٤٥هـ)[١٣٧].

٣ـ أَنس بن سيرين أَخو محمد بن سيرين، مولى أَنس بن مالك، روى عن: أَنس بن مالك، وابن عمر، وابن عباس، روى عنه: عبد الملك بن أَبي سليمان، وابن عون، وأَيوب، وشعبة، وآخرون، وثقه ابن معين، وأَبو حاتم، وذكره ابن حبان، مات في ولاية خالد بن الوليد سنة (١٢٠هـ)[١٣٨].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث غير مرفوع للنَّبيِّ (ﷺ)، وإِنَّما أَثر موقوف على الصَّحابي عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما)، وبعد دراسة الإِسناد تبين أَنَّه صحيح رجاله كلُّهم ثقات.

الحديث الثَّاني عشر:

قال الجوهريُّ في باب الدَّال، فصل الأَلف المهموز: ((الأَسَدُ: جمعه أُسود، وأَسِدَ أَيضـــاً، صار كالأَسدِ في أَخلاقه، وفي الحديث: {{إِذا دَخلَ فَهِدَ، وإذا خَرجَ أَسِدَ}}))[١٣٩].

تخريج الحديث:

أَخرجه النَّسائيُّ، فقال: أَخبرنا أَبو عقبة خالد بن عقبة بن خالد السَّكونيُّ الكوفيُّ، قال: حدثني أَبِي عقبة بن خالد، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: {{اجتَمعْنَ إِحدى عشرة امرأة في الجاهلية، فتعاهدن أَنْ يَتصادَقْنَ ولا يَكتمنَ

من أَخبار أَزواجهنَّ شيئًا... قالت الخامسةُ: زوجي إذا دَخَلَ فَهِدَ، وإذا خَرَجَ أَسِدَ...}} الحديث، ورواية أُخرى بلفظ: {{إِنْ}} بدل {{إِذا}}[١٤٠]، والطَّبرانيُّ في الكبير باللَّفظ نفسه[١٤١]، وأَخرج البخاريُّ بلفظ: {{إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وإنْ خرج أَسِدَ}}[١٤٢]، وكذا مسلم في بلفظ: {{إِنْ}} بدل من {{إِذا}}[١٤٣].

تراجم الإِسناد:

١ــ خالد بن عقبة بن خالد السَّكونيُّ، أَبو عقبة الكوفيُّ، ثقة، روى عن: أَبيه، والحسين الجعفيِّ، وعنه: النَّسائيُّ، وأَبو حاتم، مات سنة (٢٤٧هــ)[١٤٤].

٢ــ عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد، أَبو مسعود السَّكونيُّ الكوفيُّ، ثقة، سمع صباحــاً، ومسعرًا، وهشام بن عروة، وعنه: أَحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد[١٤٥].

٣ــ هشام بن عروة بن الزُّبير بن العوام، أَبو المنذر المدنيُّ، إِمام، ثقة، سمع ابن عمر، وابن الزُّبير، ورأَى جابر بن عبدالله، وعنه: الثَّوريُّ، ومالك، وشعبة، مات سنة (١٤٥هــ)[١٤٦].

٣ــ عروة بن الزُّبير بن العوام، أَبوعبدالله القرشيُّ، الأَسديُّ، تابعيٌّ، ثقة، سمع أَباه، وعائشة، وابن عمر، وعنه: الزُّهريُّ، وابنه هشام، مات سنة (٩٣هــ)[١٤٧].

٤ــ عائشة بنت أَبي بكر الصِّديق (رضي الله عنهما)، زوج رسول الله (ﷺ) أُمُّ المؤمنين، تكن أُمَّ عبدالله لابن أختها عبدالله بن الزُّبير، توفيت سنة (٥٧هــ)[١٤٨].

الحكم على الحديث:

الحديث ليس مرفوعــاً للنَّبيِّ (ﷺ) بل موقوفــاً على أُمِّ المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، وإِسناده صحيح ، فقد أَخرجه البخاريُّ، ومسلم في صحيحهما.

الحديث الثَّالث عشر:

قال الجوهريُّ في باب الشِّين، فصل الألف المهموزة: ((الأَشاشُ: دِيَةُ الجِراحات، وأَرَشْتُ بين القومِ تأْريشــاً: أَفسدتُ، وتأْريشُ الحرب والنَّار: تأريثهما، وفي الحديث: {{أَنَّ علقمة بن قيس[١٤٩] كان إِذا رأى من أَصحابه بعض الأَشاش وعظهم}}))[١٥٠].

تخريج الحديث:

لم أَقف على هذا الحديث مرفوعــاً للنَّبيِّ (ﷺ) بهذا اللفظ ولا بغيره في كتب الحديث، وقد وقفتُ عليه عند ابن منظور[١٥١].

الحكم على الحديث:

لا يثبت هذا الحديث مرفوعــاً للنَّبيِّ (ﷺ) ولم يروه أَحد على الرَّفع، وإِلَّا لكان موضوعــاً.

الحديث الرَّابع عشر:.

قال الجوهريُّ في باب اللَّام، فصل الأَلف المهموزة: ((الأَصْلُ: واحِدُ الأُصول، والأَصلَةُ بالتَّحريك: جنس من الحَيَّاتِ، وهي أَخبثها، وفي الحديث في ذكر الدَّجال: {{كان رَأسهُ أَصلَةٌ}}، والجمع أَصل))[١٥٢].

تخريج الحديث:

أَخرجه أَحمد، فقال: حَدَّثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ (ﷺ)، أَنَّه قال في الدَّجال: {{أَعْورُ هِجانٌ أَزْهَرُ، كأَنَّ رَأْسَهُ أَصلَةٌ، أَشبه النَّاس بِعبدِ العزى بن قطن، فَأَمَّا هَلكَ الهُلَّكُ، فإِنَّ رَبَّكُمْ ليس بأَعورَ}}، قال شعبة: فحدَّثتُ به قتادة فحدَّثني بِنَحوٍ من هذا[١٥٣]، وفي

رواية أُخرى قال: حَدَّثنا وهب بن جرير، قال أَخبرني شعبة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ (ﷺ) فذكره[١٥٤]، وابن حبان من طريق شعبة، عن سماك، به[١٥٥]، والطَّبرانيُّ من طريق شعبة، عن سماك، به[١٥٦]، وأَورده الهيثميُّ وقال: رواه أَحمد، والطَّبرانيُّ[١٥٧]، قال الشَّيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيحين، إِلَّا أَنَّ سماك بن حرب في روايته عن عكرمة فيها اضطراب، قد توبع.

تراجم الإِسناد:

١ــ محمد بن جعفر غندر صاحب الكرابيس، أَبو عبدالله الهذليُّ، صاحب الطِّيالسة، ثقة، مات سنة (٢٢٨هـــ)[١٥٨].

٢ــ شعبة بن الحجاج بن ورد من الأُزد، أَبو بسطام، ثقة مأمونـــاً ثبتـــاً، صاحب حديث، مات سنة (١٦٠هـــ)[١٥٩].

٣ــ سماك بن حرب البكريُّ، كوفيٌّ، أَبو المغيرة، قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان فقال: يخطئ كثيرًا، وقال العجليُّ: جائز الحديث، إِلَّا أَنَّه كان في حديث عكرمة ربما وصل عن ابن عباس، وكان سفيان الثَّوريُّ يضعفه بعض الضَّعف، مات سنة (١٢٣هـــ)[١٦٠].

٤ــ عكرمة مولى عبدالله بن عباس، أَبو عبدالله، كان ابن عباس يجعل في رجليه الكَبْلَ ويعلِّمهُ القرآن، والسُّنة، تابعيٌّ، ثقة، قال العجليُّ: وهو بريء ممَّا يرميه الناس به من الحرورية، مات سنة (١٥٠هـــ)[١٦١].

٥ــ عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، أَبو العباس، ابن عم النَّبيِّ (ﷺ)، له صحبة، يلقب بالبحر؛ لسعة علمه، وكان قد عمي في آخر عمره، مات سنة (٦٥هــ)، وقيل: (٦٧هــ)[١٦٢].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، ومداره على سماك بن حرب، فهو مضطرب الحديث على أَنَّه توبع.

الحديث الخامس عشر:

قال الجوهريُّ في باب الميم، فصل الألف المهموزة: ((أُمُّ الشَّيءِ: أصْلُهُ، ومكة: أُمُّ القرى، والأُمُّ: الوالدة، والأُمَّةُ: الجماعة، وفي الحديث: {{لولا أَنَّ الكلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بقتلها}}))[١٦٣].

تخريج الحديث:

أَخرجه أَبو داود، وقال: حَدَّثنا مُسدَّدٌ، حدّثنا يونس، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّلٍ، قال: قال رسول الله ﷺ : {{لَولا أَنَّ الكلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمِرتُ بقتلها، فاقتلوا منها، الأُسود البَهيم}}[١٦٤]، والتِّرمذيُّ قال: وفي الباب عن: ابن عمر، وجابر، وأَبي رافع، وأَبي أَيوب، قال أَبو عيسى: حديث عبدالله بن مُغفَّلٍ حديث حسن صحيح ، ويروى في بعض الحديث أَنَّ الكَلبَ الأَسود البَهيم: شيطان، والكلب الأُسود البهيم الَّذِي لا يكون فيه شيءٍ من البياض، وقد كَرِهَ بعض أَهل العلم صيد الكلب الأُسود البهيم[١٦٥]، وفي رواية أُخرى من طريق الحسن، عن عبدالله ابن المغفل، قال: إِنَّ لممَّن يرفع أَغصان الشَّجرة عن وجه رسول الله ﷺ فقال: {{لولا أَنَّ الكلاب...}} الحديث، قال أَبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث

من غير وجه عن عبدالله بن مغفل، عن النّبيّ (ﷺ)[١٦٦]، والنَّسائيُّ[١٦٧]، وابن ماجة[١٦٨]، كلاهما من طريق يونس بن عبيد به، وقد ذكره ابن الملقن[١٦٩]، وقال بعد ذكر الحديث: وفي "المعجم الكبير" للطَّبرانيِّ: أَنَّ الحسن سُئلَ عن سماعه لحديث قتل الكلاب مِمَّن؟ قال: (أَخبرنيه) ـــــ والله ـــــ عبدالله بن مغفل في المسجد، وفي مراسيل ابن أَبي حاتم، نا صالح بن أَحمد ابن حنبل، قال أَبي: سمع الحسن البصريَّ من عبدالله بن مغفل، قلت: وروي هذا الحديث أَيضـــاً من رواية جماعات من الصَّحابة غير عبدالله بن المغفل منهم: (جابر بن سمرة، وابن عمر، وأَبو هريرة، وهو من أَفراد) مسلم.

تراجم الإسناد:

١ــ مُسَدَّدُ بن مسرهد بن مُرسبل بن شريك الأَسديُّ، أَبو الحسن، ثقة، مات سنة (٢٢٨هـــ)[١٧٠].

٢ــ يزيد بن زريع، أَبو معاوية العبسيُّ، حافظ، ثقة ثبت، مات سنة (٢٣٢هـــ)[١٧١].

٣ــ يونس بن عبيد بن دينار العبديُّ، أَبو عبدالله البصريُّ، الإِمام القدوة، الحجَّة، مات سنة (١٤٠هـــ)[١٧٢].

٤ــ الحسن بن أَبي الحسن البصريُّ، واسمه الحسن يسار من سبي ميسان، تابعيٌّ، ثقة، مات سنة (١١٠هـــ)[١٧٣].

٥ــ عبدالله بن مُغَفَّل بن عبد نهم المزنيُّ، البصريُّ، له صحبة، شهد البيعة تحت الشَّجرة بالحديبية، مات في آخر ولاية معاوية بن أَبي سفيان سنة (٦٠هـــ)[١٧٤].

الحكم على الحديث:

بعد دراسة الإِسناد تبين أَنَّ الحديث إِسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشَّيخين، وقد صرح الحسن بسماعه الحديث من عبدالله بن مغفل.

الحديث السَّادس عشر:

قال الجوهريُّ في باب الفاء، فصل الأَلف المهموزة: ((الأَنف للإِنسان وغيره، والجمع آنُفٌ، وأُنوف، وآنافٌ. وأَنِفَ البعير: أَي اشتكى أَنْفَهُ فهو أَنِفٌ، وفي الحديث: {{المؤمنُ كالجملِ الأَنف إِنْ قِيدَ انقاد، وإِنْ اسْتُنيخَ على صخرة استناخ}}؛ وذلك للوجع الَّذِي به))[١٧٥].

تخريج الحديث:

أَخرجه الطَّبرانيُّ في مكارم الأَخلاق وزاد فيه: {{وإِنْ سيق ساق}}[١٧٦]، قال الطَّبرانيُّ: ثنا أَبو يزيد يوسف بن يزيد، ثنا أَسد بن موسى، ثنا معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرَّحمن بن عمرو السُّلميِّ، عن العرباض بن سارية السُّلميِّ، قال: قال رسول الله (ﷺ): {{المُؤمنُ كالجملِ الأَنَفِ، إِنْ قِيدَ انقاد، وإِنْ سِيقَ انْساق، وإِنْ استُنيخَ على صخرة استناخ}}، وأَخرجه الطَّبرانيُّ أَيضـــاً في حديث طويل، به، بلفظ: {{المؤمن كالجمل الأنف، حيثما قِيدَ انقاد}}[١٧٧]، وأَخرجه الإِمام أَحمد من طريق عبدالرَّحمن بن مهدي، حدثنا معاوية يعني ابن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرَّحمن بن عمرو، أَنَّه سمع العرباض بن سارية بلفظ: {{وعظنا رسول الله (ﷺ) موعظة ... فإِنَّما المؤمن كالجمل الأَنف حيثما انْقِيدَ انْقاد}}[١٧٨]، وابن ماجة من طريق عبدالرَّحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به[١٧٩]، والحاكم من طريق عبدالرَّحمن بن مهدي، به، كلاهما اللَّفظ نفسه الإِمام أحمد، وقال الحاكم: فكان أَسدُ بن وداعة يزيد في هذا الحديث: {{فإِنَّ المؤمنَ

كالجمل حيث ما قيد انقاد}}، وقد تابع عبدالرَّحمن بن عمرو على روايته، عن العرباض بن سارية ثلاثة من الثِّقات من أَئمة أَهل الشَّام، منهم: حُجْرُ بن حُجْرٍ الكلاعيُّ. وسكت عنه الذَّهبيُّ[١٨٠]، والبيهقيُّ من طريق مكحول[١٨١]، عن النَّبيِّ (ﷺ)، وأَورده ابن حجر، وقال: صحيح على شرط الشَّيخين[١٨٢]، وكذلكَ أَورده ابن رجب[١٨٣].

تراجم الإِسناد:

١ــ أَبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل المصريُّ، القراطيسيُّ، الإِمام، الثِّقة، المُسْنِد، مات سنة (٢٨٧هــ)[١٨٤].

٢ــ أَسد بن موسى بن إِبراهيم بن الوليد، الأَمويُّ، أَبو سعيد المصريُّ، يلقب بأَسد السُّنة، مشهور الحديث، ثقة، صاحب سنة، أَصله من البصرة، سكن مصر، مات سنة (٢١٢هــ)[١٨٥].

٣ــ معاوية بن صالح الحضرميُّ، أَبو عمرو، قاضي الأَندلس، إِمام، ثقة، كان يوثقه عبدالرَّحمن ابن مهدي، مات سنة (١٥٨هــ)[١٨٦].

٤ــ ضمرة بن حبيب بن صهيب الزَّبيديُّ، أَبو عتبة الشَّاميُّ، تابعيٌّ، ثقة، مات سنة (١٣٠هــ)[١٨٧].

٥ــ عبدالرَّحمن بن عمرو بن عبسة السُّلميُّ، تابعيٌّ، من الطَّبقة الثَّالثة، قال الذَّهبيُّ: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة (١١٠هــ) في خلافة هشام بن عبدالملك[١٨٨].

٦ــ العرياض بن سارية السُّلميُّ، أَبو نجيح، له صحبة، من أَهل الصُّفة ،سكن الشَّام، مات سنة (٧٥هــ)[١٨٩].

الحكم على الحديث:

من دراسة الإِسناد تبين أَنَّ الحديث صحيح بكلِّ طرقه وشواهده.

الحديث السَّابع عشر:

قال الجوهريُّ باب الكاف: فصل الألف المهموزة: ((الآنُكُ: الأُسْرُبُّ، وفي الحديث: {{مَنْ اسْتَمعَ إلى قَيْنَةٍ[١٩٠] صُبَّ في أُذُنَيْهِ الآنُكُ[١٩١]}}))[١٩٢].

تخريج الحديث:

أَخرجه ابن عساكر في ترجمة (أَبو بكر الصوريُّ، محمد بن إِبراهيم) من طريق أَبي بكر الصوريِّ، محمد بن إِبراهيم، قال: حدثنا أَبو نعيم الحلبيُّ، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا مالك بن أَنس، عن محمد بن المنكدر، عن أَنس، قال: قال رسول الله (ﷺ) : {{مَنْ اسْتَمعَ إلى قينةٍ صُبَ في أُذُنيه الآنك يوم القيامة}}[١٩٣]، وروى ابن عساكر أَيضــاً من حديث أَنس بلفظ، قال: قال رسول الله (ﷺ): {{مَنْ قَعدَ إِلى قانية يستمع منها صُبَ في أُذنيه الآنك يوم القيامة}}[١٩٤].

تراجم الإِسناد:

١ــ محمد بن إِبراهيم بن كثير الصُّوريُّ، أَبو الحسن، وكناه ابن عساكر بأَبي بكر سكن أَنطاكية، روى عن: أَبي نعيم، والفريابيِّ، ومؤمل بن إِسماعيل، وعنه: عبدالرَّزاق الأَنطاكيُّ، وعبدالرَّحمن ابن حمدان الجلاب، وجماعة، وكان غاليًّا في التَّشيع[١٩٥].

٢ــ أَبو نعيم الحلبيُّ عبيد بن هشام القلانسيُّ، جرجانيُّ الأَصل، قال أَبو داود: ثقة، تغير آخر أَمره، ولقن أَحاديث ليس لها أَصل، وقال النَّسائيُّ: ليس بالقوي، وقال أَبو حاتم: صدوق، وقال أَبو أَحمد الحاكم: ((روى ما لا يتابع عليه))، مات سنة (٢٢١هــ)[١٩٦].

٣ــ عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظليُّ، مولاهم، أَبو عبدالرَّحمن المروزيُّ، الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، مات سنة (١٨١هــ)[١٩٧].

٤ــ مالك بن أَنس بن النَّضر بن ضمضم الخزرجيُّ، من بني النَّجار، أَبو عبدالله، أَحد الأَئمة الأَربعة صاحب الموطأ، مات سنة (١٧٩هــ)[١٩٨].

٥ــ محمد بن عبدالله بن الهدير المنكدر، القرشيُّ، التَّميميُّ، أَبو عبدالله، وقيل: أَبو بكر، تابعيٌّ، إِمام، ثقة، مات سنة (١٣٠هــ)[١٩٩].

٦ــ أَنس بن مالك بن النَّضر، بن ضمضم، من بني النَّجار، خادم رسول الله (ﷺ)، أَحد المكثرين

بالرِّواية، مات سنة (٩٢هــ)[٢٠٠].

الحكم على الحديث:

بعد دراسة السَّند تبين أَنَّ الحديث منكر، وفيه محمد بن إِبراهيم الصُّوريُّ، قال الذَّهبيُّ: ((روى عن رواد بن الجراح خبرًا باطلًا ومنكرًا في ذكرى المهدي، وقال الجلاب: هذا باطل، ومحمد الصُّوريُّ لم يسمع من رواد، وكان مع هذا غاليًّا في التَّشيع))[٢٠١]، وسئل الإِمام أَحمد عن حديث ابن المبارك، عن مالك بن أَنس، عن المنكدر، عن أَنس، عن النَّبيِّ (ﷺ): {{مَنْ جلس إلى قَيْنةٍ صُبَّ في أُذنيه الآنك يوم القيامة}}، وقيل له: رواه رجُلٌ بحلب، وحَسنوا الثَّناء عليه، فقال: ((هذا

باطل))[٢٠٢]، وقال الحافظ ابن حجر: ((وأَخرج الدَّار قطني في "الغرائب"، عن ابن المبارك، عن محمد بن المنكدر، عن أَنس رفعه، {{مَنْ قعد إِلى قينة يستمع منها صُبَّ في أُذنيه الآنك يوم القيامة}}، قال الدَّار قطني: تفرد به أَبو نعيم ولا يثبت هذا عن مالك ولا عن بن المنكدر))[٢٠٣].

الحديث السَّابع عشر:

قال الجوهريُّ في باب الميم، فصل الأَلف المهموزة: ((الأَيامي: الَّذِين لا أَزواج لهم من الرِّجال والنِّساء، وأَصلها أَيائم فقلبت؛ لِأَنَّ الواحد رجل أَيم، سواء كان تَزوَّج من قبل أَو لم يتزوج، وامرأة أَيِّمٌ أَيضـــاً، بكرًا كانت أَو ثيبـــاً، وفي الحديث: {{أَنَّه كان يتعوذ من الأَيمة}}))[٢٠٤].

تخريج الحديث:

لم أَقف على هذا الحديث مرفوعا للنَّبيِّ (ﷺ) بهذا اللفظ ولا بغيره في كتب الحديث، وقد وقفت عليه لابن الجوزيِّ[٢٠٥]، وأَبي عبيد وزاد فيه: {{كان يتعوذ من الأَيمة والعيمة والغيمة}}، وقال: الأَيمة: طول التَّعزب، والعيمة: شدَّة الشَّهوة للَّبن، والغيمة: شدَّة العطش[٢٠٦].

الحكم على الحديث:

لا يثبت هذا الحديث مرفوعـــاً للنَّبيِّ (ﷺ)، ولم يروه أَحد على الرَّفع وإِلَّا لكان موضوعـــاً.

الخاتمة

بَعدَ أَنْ مَنَّ الله عليَّ بإِكمال هذا البحث سأذكر أَهم ما توصلت إِليه من نتائج، وهي:

١ــ إِذا نظرنا نظرة فاحصة إِلى المعاجم اللُّغويَّة، وعلى استشهاد مؤلفيها بالحديث يظهر لنا بجلاء ووضوح أَنَّهم اعتمدوا على الحديث في الاستدلال دون أَنْ يبدي أَحد منهم إِنكارًا، وأَنَّ النَّبيَّ (ﷺ) أَفصح لسانــًا، وأَنَّ لُغة الحديث النَّبويِّ سواءٌ نُقِلَ باللَّفظ أَو بالمعنى إِنَّما يُمثِّلُ اللُّغة الفصحى.

٢ــ يعدُّ الجوهريُّ ممَّن يجيز الاستشهاد بالحديث النَّبويِّ، ولكن ليس على الإِطلاق؛ فهو لم يكثر من الحديث الشَّريف في شواهده.

٣ــ الجوهريُّ لم يفرق بين الحديث، وبين الأَثر، وأَقوال العلماء، فعند استشهاده يستعمل كلمة (وفي الحديث)، وغيرها.

٤ــ الأَحاديث والآثار الَّتِي ذكرت في معجم "الصِّحاح" مختلفة الحكم، فمنها الصَّحيحة، والضَّعيفة، والموضوعة، والَّتِي لا أَصل لها.

٥ــ عدد الأَحاديث الَّتِي ورد ت في فصل الأَلف المهموزة عشرون حديثــًا، منها: عشرة أَحاديث صحيحة، وحديث واحد حسن، وخمسة أَحاديث لا أَصل لها، موضوعة، وثلاثة أَحاديث موقوفة.

الهوامش

(١) في أُصول النَّحو: ٥٣.
(٢) صحيح مسلك، مقدمة الإمام مسلم، باب في التَّحذير من الكذب: ١٠/١، رقم (٢).
(٣) معرفة أَنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح): ٢١٨/١.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المقاصد الشَّافيَّة في شرح الخلاصة الكافيَّة (شرح أَلفية ابن مالك): ٤٠١/٣.
(٦) أَسفار الفصيح، باب الاستشهاد بالأَحاديث والآثار: ٢٣٢/١-٢٣٤.
(٧) شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرِّواية في تقرير الكفاية): ٩٦.
(٨) هي مدينة من بلاد ما وراء النَّهر، ولاية وراء نهر سيحون في تخوم بلاد التُّرك، وخرج منها جماعة من الفضلاء، منهم: إِسماعيل بن حماد الجوهري. ينظر: معجم البلدان: ٢٢٥/٤.
(٩) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنَّحاة: ٤٤٧/١.
(١٠) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٧٥/١.
(١١) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنَّحاة: ٤٤٧/١.
(١٢) ينظر: نزهة الأَلباء في طبقات الأَدباء: ٢٥٢.
(١٣) ينظر: نزهة الأَلباء في طبقات الأَدباء: ٢٥٢.
(١٤) ينظر على سبيل المثال: الصِّحاح، (أشا): ٢٢٦٩/٦، و(غبط): ١١٤٦/٣، و(هون): ٢٢١٨/٦.
(١٥) ينظر: نزهة الأَلباء في طبقات الأَدباء: ٢٥٢.
(١٦) ينظر على سبيل المثال: الصِّحاح، (برا): ٢٢٨٠/٦، و(عور): ٧٦/١، و(مجس): ٩٧٧/٣.
(١٧) ينظر: معجم الأَدباء: ١٥٣/٥.
(١٨) ينظر: يتيمة الدَّهر: ٤٠٦/٤.
(١٩) ينظر: معجم الأَدباء: ١٥٧/٥.

(٢٠) هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور الثَّعالبيُّ، من أئمة اللُّغة والأدب، له مصنفات، منها: يتيمة الدَّهر، وأربعة أجزاء شعراء عصره، وسحر البلاغة، وغيرها، مات سنة (٤٢٩هـ). ينظر: الأعلام: ١٦٣/٤.

(٢١) هو محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، أبو عليٍّ، من الشُّعراء الأدباء، يضرب بحسن خطِّه المثل، ولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس، مات سنة (٣٢٨هـ). ينظر: الأعلام: ٢٧٣/٦.

(٢٢) مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي، من شعراء العصر الإخشيديِّ بمصر، كان راوية للشِّعر كأبيه، مات سنة (٣٣٤هـ). ينظر: الأعلام: ٣١٦/٧.

(٢٣) هو محمد بن العباس بن محمد، أبو عبدالله، من كبار العربيَّة والأدب ببغداد، له مصنفات منها: الأمالي، وكتاب الخيل، وغيرها، مات سنة (٣١٠هـ). ينظر: الأعلام: ٦ /١٨٢.

(٢٤) ينظر: يتيمة الدَّهر: ٤٦٣/٤.

(٢٥) الحسن بن رشيق القيروانيُّ، أبو عليٍّ، أديب، نقاد، باحث، من كتبه: العمدة في صناعة الشِّعر، وقراضة الذَّهب، وغيرها، مات سنة (٤٦٣هـ). ينظر: الأعلام: ١٩١/٢.

(٢٦) العمدة في محاسن الشِّعر وآدابه: ١٣٦/١.

(٢٧) دمية القصر وعصرة أهل العصر: ١٤٩٠/٣.

(٢٨) علي بن هلال، أبو الحسن المعروف بابن البواب، خطاط مشهور، من أهل بغداد، هذب طريقة ابن مقلة، مات سنة (٤٢٣هـ). ينظر: الأعلام: ٣٠/٥.

(٢٩) سير أعلام النُّبلاء: ٨٠/١٧.

(٣٠) المزهر في علوم اللُّغة: ٩٧/١.

(٣١) ينظر: معجم الأدباء: ٥٧/٢، وبغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنَّحاة:٤٤٧/١، ومعجم المؤلفين: ٢٦٧/٢.

(٣٢) ينظر: المصادر أنفسها.

(٣٣) ينظر: المصادر أنفسها.

(٣٤) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنَّحاة: ٤٤٧/١.

(٣٥) الصِّحاح، (برأ): ٥٧٤/٢.

(٣٦) المجالسة وجواهر العلم: ٢٩١/٣، رقم (٩٢٠).

(٣٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢٧٦/٢.

(٣٨) شعب الإيمان: ٣٠١/٢.

(٣٩) الجرح والتَّعديل: ٢٥٧/٤، وتهذيب التَّهذيب: ٢٩٠/٤.
(٤٠) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٢٨٨/٧، وتاريخ ابن معين (رواية الدُّوريِّ): ١٣٠/٤، والجرح والتَّعديل: ٤٨١/٢.
(٤١) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٢٤٣/٧، والتَّاريخ الكبير: ٣٠٩/٧، والثِّقات لابن حبان: ٣٨٣/٥.
(٤٢) الصِّحاح، (أَبل): ١٦١٨/٤.
(٤٣) غريب الحديث: ٢٩٦/٤.
(٤٤) النِّهاية في غريب الحديث والأَثر، (أَبل): ١٦/١.
(٤٥) لسان العرب، (أَبل): ٥/١١.
(٤٦) ينظر: تاريخ الثِّقات: ٤٦٧/١.
(٤٧) ينظر: الثِّقات: ٤٨٨/٥.
(٤٨) ينظر: لسان الميزان: ٤٢٨/٧.
(٤٩) الصِّحاح، (أَبل): ١٦١٩/٤.
(٥٠) غريب الحديث: ٣٩٦/٤.
(٥١) سنن أَبي داود، كتاب الزَّكاة، باب الكنز ما هو؟: ٩٥/٢، رقم (١٥٦٤).
(٥٢) السُّنن الكبرى، كتاب الزَّكاة، باب تفسير الكنز الَّذِي ورد الوعيد فيه: ١٣٩/٤، رقم (٧٢٣٠).
(٥٣) غريب الحديث: ٣٩٦/٤.
(٥٤) الثِّقات: ٥٢٤/٥.
(٥٥) الصِّحاح، (أَثر): ٢٥٧٥.
(٥٦) صحيح البخاريِّ، كتاب الإِيمان والنُّذور، باب لا تحلفوا بآبائكم: ٢٠٧٦/٤، رقم (٣٨٣٦).
(٥٧) سورة الأَحقاف، من الآية: ٤.
(٥٨) صحيح مسلم، كتاب الإِيمان، باب النَّهي عن الحلف بغير الله تعالى: ١٢٦٦/٣، رقم (١٦٤٦).
(٥٩) متأثل: أَي غير جامعٍ، يقال: مالٌ مُؤَثَّلٌ، ومَجْدٌ مُؤَثَّل، أَي: مجموع ذو أَصل، وأَثَّلهُ الشَّيء أَصَّلهُ. ينظر: النِّهاية في غريب الحديث والأَثر، (أَثَل): ٢٣/١.
(٦٠) الصِّحاح، (أَثل): ١٦٢٠/٤.

(٦١) صحيح البخاريِّ، كتاب الوكالة، باب الوكالة في الوقف ونفقته، وأَنْ يطعم صديقــاً له ويأكل بالمعروف: ١٢٥٥/٣، رقم (١٦٣٣)، قال ابن عون: ((وأَنبأني مَنْ قرأ هذا الكتاب أَنَّ فيه غير متأثل مالًا)).

(٦٢) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب الوقف: ١٢٥٥/٣، رقم (١٦٣٣)، قال ابن عون: ((وأَنبأني من قرأ هذا الكتاب أَنَّ فيه غير متأثل مالًا)).

(٦٣) سورة الإِخلاص، الآية: ١.

(٦٤) الصِّحاح، (أَحد): ٤٤٠/٢.

(٦٥) سنن أَبي داود، كتاب الصَّلاة، باب الدُّعاء: ٨٠/٢، رقم (١٤٩٩).

(٦٦) الجامع الكبير(سنن التِّرمذيِّ)، كتاب الدَّعوات، باب (إِنَّ الله كريم): ٤٤٩/٥، رقم (٢٥٥٧).

(٦٧) السُّنن الكبرى: ٦٦/٢، رقم (١١٩٦).

(٦٨) المعجم الأَوسط: ٣٧/٤ رقم (٣٥٥٠).

(٦٩) المستدرك على الصَّحيحين: ٧١٨/١، رقم (١٩٦٥).

(٧٠) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٣٥٤/٧، والتَّاريخ الكبير:٤٢٩/٣، وتهذيب التَّهذيب: ٣٤٢/٣ــــــــ٣٤٣.

(٧١) ينظر: الجرح والتَّعديل: ٢٤٧/٧، وتهذيب التَّهذيب: ١٣٨/٩-١٣٩.

(٧٢) ينظر: التَّاريخ الكبير: ٣٧/٤، وتاريخ الثِّقات: ٢٠٤.

(٧٣) ينظر: الجرح والتَّعديل: ٤٥٠/٣-٤٥١، وتقريب التَّهذيب: ٢٠٣.

(٧٤) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأَصحاب: ٥٦٩/١، وأُسد الغابة: ١٢٥٨/١، والإِصابة في تمييز الصَّحابة: ٣١٦/٤.

(٧٥) الصِّحاح، (أَدم): ١٨٥٨/٥.

(٧٦) غريب الحديث: ١٤٢/١.

(٧٧) مصنف عبد الرَّزاق: ١٥٦/٦، رقم (١٠٣٣٥).

(٧٨) مسند أَحمد: ٦٦/٣٠، رقم (١٨١٣٧).

(٧٩) الجامع الكبير (سنن التِّرمذيِّ)، كتاب النِّكاح، باب ما جاء في النَّظر إِلى المخطوبة، من طريق أَبي زائدة

(٨٠) السُّنن الكبرى: ١٦٢/٥، رقم (٥٣٢٨)، والمجتبى من السُّنن، كتاب النِّكاح، باب إِباحة النَّظر قبل التَّزويج: ٦٩/٦، رقم (٣٢٣٥).

(٨١) سنن ابن ماجة، كتاب النِّكاح، باب النَّظر إِلى المرأة إِذا أَراد أَنْ يتزوجها: ٦٠٠/١، رقم (١٨٦٦).

(٨٢) المعجم الكبير: ٤٣٣/٢٠، رقم (١٠٥٢).

(٨٣) سنن الدَّار قطني: ٣٧٢/٤، رقم (٣٦٢٢).

(٨٤) المستدرك على الصَّحيحين: ١٧٩/٢.

(٨٥) البدر المنير في تخريج الأَحاديث والآثار الواقعة في الشَّرح الكبير: ٥٠٣/٧.

(٨٦) مصباح الزُّجاجة في زوائد ابن ماجة: ١٠٠/٢.

(٨٧) مرَّت ترجمته في رجال إِسناد الحديث الخامس، التَّسلسل (٢).

(٨٨) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٣١٩/٧، والجرح والتَّعديل: ٣٤٣/٦ـــــ٣٤٤، وتهذيب التَّهذيب: ٤٣/٥.

(٨٩) ينظر: التَّاريخ الكبير: ٩٠/٢، والثِّقات: ٧٤/٤، وتهذيب التَّهذيب: ٨٤/١.

(٩٠) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأَصحاب: ١٤٤/٦، وأُسد الغابة: ٢٣٨/٥.

(٩١) الصِّحاح، (أَذن): ٢٠٦٨/٥.

(٩٢) صحيح البخاريِّ، كتاب فضائل القرآن، باب من لم يتغن بالقرآن: ١٦١٩/٣، رقم (٥٠٢٣).

(٩٣) المصدر نفسه: ١٦١٩/٣، رقم (٥٠٢٤).

(٩٤) المصدر نفسه، كتاب التَّوحيد، باب قول النَّبيِّ (ﷺ): {{الماهر بالقرآن مع السَّفرة الكرام البررة}}: ١٥٨/٩، (٧٥٤٤).

(٩٥) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب تحسن الصَّوت: ٥٤٦/١، رقم (٧٩٣).

(٩٦) الصِّحاح، (أَزر): ٨٦٤/٣.

(٩٧) مسند أَحمد: ٢٨٣/١٥، رقم (٩٤٧١).

(٩٨) صحيح البخاريِّ، كتاب الحجِّ، باب الإِيمان يأرز إِلى المدينة: ٥٥٥/١، رقم (١٨٧٦).

(٩٩) صحيح مسلم، كتاب الإِيمان، باب بيان أَنَّ الإِسلام بدأ غريبـــاً وسيعود غريبـــاً: ١٣١/١، رقم (١٤٧).

(١٠٠) ينظر: الجرح والتَّعديل: ١٥١/٩، والثِّقات لابن حبان: ٥٢٢/٥، وتهذيب التَّهذيب: ٢١٤/١١.
(١٠١) ينظر: الجرح والتَّعديل: ٣٢٧/٢، والثِّقات لابن حبان: ١٤٩/٧، وتهذيب التَّهذيب: ٣٨/٧.
(١٠٢) ينظر: الجرح والتَّعديل:٣٨٧/٣، والكاشف: ٣٧١/١، وتقريب التَّهذيب: ١٩٢.
(١٠٣) ينظر: الثِّقات للعجليِّ: ١٢٤/١، والثِّقات لابن حبان: ١٥٢/٤، وسير أَعلام النُّبلاء: ١١٠/٥.
(١٠٤) الصِّحاح، (أَرف): ٨٦٤/٣.
(١٠٥) النِّهاية في غريب الحديث والأَثر، (أَرف): ٤٠/١.
(١٠٦) مصنف ابن أَبي شيبة: ٥٢٠/٤، رقم (٢٢٧٤٤).
(١٠٧) العلل الواردة في الأَحاديث النَّبويَّة: ١٤/٣، رقم(٢٥٧).
(١٠٨) السُّنن الكبرى: ١٧٣/٦، رقم (١١٥٧٧).
(١٠٩) الهداية في تخريج أَحاديث البداية: ٥٥٦/٧.
(١١٠) الطَّبقات الكبرى: ٣٨٩/٦، وينظر: التَّاريخ الكبير: ٤٧/٥، والجرح والتَّعديل: ٩/٥.
(١١١) الثِّقات: ٣٨٠/٥، وتهذيب الكمال: ١٦٧/٢٦، والكاشف: ٢٠٤/٢.
(١١٢) الثِّقات: ٥٦٢/٥، وتهذيب التَّهذيب: ٣٨/١٢.
(١١٣) تهذيب التَّهذيب: ٩٦/١.
(١١٤) الصِّحاح، (أَزز): ٨٦٤/٣.
(١١٥) الشَّمائل المحمديَّة، باب ما جاء في بكاء رسول الله (ﷺ): ٢٦٣، رقم (٣٢٣).
(١١٦) سنن أَبي داود، كتاب الصَّلاة، باب البكاء في الصَّلاة: ٣٤٣/١، رقم (٩٠٤).
(١١٧) السُّنن الكبرى: ٢٩٢/١، رقم (٥٤٩)، (٥٥٠).
(١١٨) مسند أَحمد: ٢٣٨/٢٦، رقم (١٦٣١٢)، ٢٤٣/٢٦، رقم(١٦٣١٧).
(١١٩) السُّنن الكبرى: ٣٥٦/٢، رقم(٣٣٥٦)، (٣٣٥٧).
(١٢٠) خلاصة الأَحكام في مهمات السُّنن وقواعد الإِسلام: ٤٩٧/١، رقم (١٦٥٤).
(١٢١) ينظر: التَّاريخ الكبير: ١٤٨/٤، والثِّقات لابن حبان: ٢٩٦/٨، وتهذيب التَّهذيب: ٢٨٠/٤.
(١٢٢) ينظر: الطَّبقات الكبرى:٣٧٢/٧، والثِّقات لابن حبان: ٧/٧، وسير أَعلام النُّبلاء: ٣٦٥/٧.
(١٢٣) ينظر: تاريخ الثِّقات: ٣١٩/١، والتَّاريخ الكبير: ٢٢/٣، والكاشف: ٣٤٩/١.
(١٢٤) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٢٣٢/٧، والثِّقات لابن حبان: ٨٩/٤، وتهذيب التَّهذيب: ٣/٢.

(١٢٥) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ١٤/٧، وسير أَعلام النُّبلاء: ١٠٥/٥.

(١٢٦) ينظر: معرفة الصَّحابة: ١٦٨٤/٣، والاستيعاب: ٩٢٦/٣، وأُسد الغابة: ١٧٠/٣.

(١٢٧) هو الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج، واسمه عُمير بن أَبي سلمة الثَّقفيُّ، وكان طبيب العرب، له صحبة، وكان النَّبيُّ (ﷺ) يأمر من كانت به عِلَّةٌ أَنْ يأتيه فيسأله عن علته، وكانت سمية أُمُّ زيادٍ للحارث بن كلدة. ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٥٠٧/٥، والإِصابة في تمييز الصَّحابة: ٦٨٧/١.

(١٢٨) الصِّحاح، (أَزم): ١٨٦١/٥.

(١٢٩) الأَمالي في آثار الصحابة: ١٠١/١، رقم (١٥٦).

(١٣٠) الطِّبُّ النَّبويُّ: ٦٤٦/٢، رقم (٧٠٠).

(١٣١) المنهل الرَّوي في الطِّبُّ النَّبويُّ: ٣٣١.

(١٣٢) الصِّحاح، (أَزم): ١٨٦١/٥.

(١٣٣) مسند أَحمد: ٢٩٤/١٠، رقم (٦١٥١).

(١٣٤) مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد: ١٧٤/١، رقم (٨١٢).

(١٣٥) إِتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ٢٠٨/٣، رقم (٢٥٦٨).

(١٣٦) تاريخ الثِّقات: ٤٨١، والجرح والتَّعديل: ٢٩٥/٩.

(١٣٧) تاريخ الثِّقات: ٣٠٩، وميزان الاعتدال: ٥١١/٧، ولسان الميزان: ٦٥٦/٢.

(١٣٨) الجرح والتَّعديل: ٢٨٨/٢، والثِّقات: ٤٨/٤-٤٩.

(١٣٩) الصِّحاح، (أَسد): ٤٤١/٢.

(١٤٠) السُّنن الكبرى: ٢٤٦/٨، رقم (٩٠٩٠)، (٩٠٩١).

(١٤١) المعجم الكبير: ١٦٤/٢٣، رقم (٢٦٧).

(١٤٢) صحيح البخاريُّ، كتاب النِّكاح، باب حسن المعاشرة مع الأَهل: ١٦٦٨/٣، رقم (٥١٨٩).

(١٤٣) الصِّحاح، (أَسد): ٤٤١/٢.

(١٤٤) ينظر: التَّاريخ الكبير:٣٤٥/٣، والثِّقات لابن حبان:٢٢٦/٨، وتهذيب الكمال: ١٣٣/٨.

(١٤٥) ينظر: التَّاريخ الكبير: ٤٤٤/٦، والجرح والتَّعديل: ٣١٠/٦، والثِّقات لابن حبان: ٢٤٨/٧.

(١٤٦) ينظر: التَّاريخ الكبير: ١٩٣/٨، وتاريخ الثِّقات: ٣٣٢/٢، والجرح والتَّعديل: ٦٤/٩.

(١٤٧) ينظر: التَّاريخ الكبير:٣١/٧، وتاريخ الثِّقات: ١٣٢/٢، والثِّقات لابن حبان: ١٩٤/٥.

(١٤٨) ينظر: الاستيعاب: ٩٠١/٣، وأُسد الغابة: ٤٩٤/٥.

(١٤٩) هو علقمة بن قيس، أَبو شبل النُّخعيُّ الكوفيُّ، تابعيٌّ، فقيه الكوفة، وعالمها، ومقرئها، الإمام الحافظ، روى عن: عمر، وعبدالله، وعنه: إبراهيم النُّخعيُّ، والشَّعبيُّ، مات سنة (٦١هـ)، وقيل: (٦٢هـ). ينظر: التَّاريخ الكبير: ٤١/٧، والثِّقات لابن حبان: ٢٠٧/٥، وسير أَعلام النُّبلاء: ٥ /١٦.

(١٥٠) الصِّحاح، (أَشش): ٩٩٥/٣.

(١٥١) ينظر: لسان العرب، (أَشش): ٢٦٤/٦.

(١٥٢) الصِّحاح، (أَصل): ١٦٢٣/٤.

(١٥٣) مسند أَحمد: ٤٨/٤، رقم (٢١٤٨).

(١٥٤) ينظر: المصدر نفسه: ٤٨/٥، رقم (٢٨٥٢).

(١٥٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٢٠٧/١٥، رقم (٦٧٩٦).

(١٥٦) المعجم الكبير: ٢٧٣/١١، رقم (١١٧١١).

(١٥٧) مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد: ٣٣٧/٧، رقم (١٢٥٠٩).

(١٥٨) ينظر: الثِّقات لابن حبان: ٥٠/٩، وتهذيب التَّهذيب: ٩٨/٩.

(١٥٩) ينظر: الطَّبقات الكبرى:٢٨٠/٧، والثِّقات لابن حبان: ٤٤٦/٦.

(١٦٠) ينظر: تاريخ الثِّقات: ٢٠٧/١، والثِّقات لابن حبان: ٣٣٩/٤.

(١٦١) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٢٨٧/٥، تاريخ الثِّقات للعجليِّ: ٣٣٩/١، والثِّقات لابن حبان: ٢٢٩/٥.

(١٦٢) ينظر: معرفة الصَّحابة: ١٧٩/٣، وأُسد الغابة: ٩٦/٣.

(١٦٣) الصِّحاح، (أَمم): ١٨٦٣/٥-١٨٦٤.

(١٦٤) سنن أَبي داود كتاب الصيد: باب في اتِّخاذ الكلب للصَّيد وغيره: ١٠٨/٣، رقم (٢٨٤٥).

(١٦٥) الجامع الكبير(سنن التِّرمذيِّ)، كتاب الأَحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الكلاب: ١٣٠/٣، رقم (١٤٨٦).

(١٦٦) المصدر نفسه، كتاب الأَحكام والفوائد، باب ما جاء من أَمسك كلبــاً ما ينقص من أَجره: ١٣٢/٣، برقم (١٤٨٩).

(١٦٧) المجتبى من السُّنن، كتاب الصَّيد، باب صفة الكلب الَّتِي أُمر بقتلها: ١٨٥/٧، رقم (٤٢٨٠).

(١٦٨) سنن ابن ماجة، كتاب الصَّيد، باب اقتناء الكلب إلَّا كلب صيد أَو حرث: ١٠٦٩/٢، رقم (٣٢٠٥).

(١٦٩) البدر المنير في تخريج الأَحاديث والآثار الواقعة في الشَّرح الكبير: ١١٦/٤.

(١٧٠) ينظر: الطَّبقات الكبرى:٣٠٧/٧، وتاريخ الثِّقات:٢٧٢/٢، والثقات لابن حبان: ٢٠٠/٩.

(١٧١) ينظر: الجرح والتَّعديل:٣٦٢/٩، والثِّقات لابن حبان: ٢٦٣/٧، والكاشف: ٣٨٢/٢.

(١٧٢) ينظر: التَّاريخ الكبير:٤٠٢/٨، والجرح والتَّعديل: ٢٤٢/٩، وسير أَعلام النُّبلاء: ٣٨٧/٦.

(١٧٣) ينظر: الجرح والتَّعديل: ٤٠/٣، والكاشف: ٣٢٤/١.

(١٧٤) ينظر: معرفة الصَّحابة: ١٧٨٠/٤، والاستيعاب: ٩٩٦/٣.

(١٧٥) الصِّحاح، (أَنف): ١٣٣٢/٤-١٣٣٣.

(١٧٦) مكارم الأَخلاق: ٣١٧، رقم (١٦).

(١٧٧) المعجم الكبير: ٢٤٧/١٨، رقم (٦١٩).

(١٧٨) مسند أَحمد: ٣٦٧/٢٨، رقم (١٧١٤٢).

(١٧٩) سنن ابن ماجة، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الرَّاشدين المهديِّين: ١٦/١، رقم (٤٣).

(١٨٠) المستدرك على الصَّحيحين: ١٩٥/١، رقم (٣٣١).

(١٨١) شعب الإِيمان: ٤٤٧/١٠، رقم (٧٧٧٧).

(١٨٢) إِتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ١٤٣/١١.

(١٨٣) جامع العلوم والحكم: ١١٠/٢.

(١٨٤) ينظر: سير أَعلام النُّبلاء: ٤٥٥/١٣، وتهذيب التَّهذيب: ٤٢٩/١١.

(١٨٥) ينظر: التَّاريخ الكبير: ٤٩/٢، وتاريخ الثِّقات: ٢٢١/١، والثِّقات: ١٣٦/٨.

(١٨٦) ينظر: الطَّبقات الكبرى: ٥٢١/٧، والثِّقات لابن حبان: ٤٧٠/٧، والكاشف: ٢٧٦/٢.

(١٨٧) ينظر: التَّاريخ الكبير: ٣٣٧/٤، وتاريخ الثِّقات: ٤٧٣/١، والثِّقات لابن حبان: ٣٨٨/٤.

(١٨٨) ينظر: الكاشف: ٦٣٨/١، وتقريب التَّهذيب: ٣٤٧.

(١٨٩) ينظر: معرفة الصَّحابة: ٢٢٣/٤، والاستيعاب: ١٢٣٩/٣.

(١٩٠) القَيْنَةُ: اللأَمَّةُ غنت أَو لم تُغَنِّ، والماشطة، وكثيرًا ما تطلق على المغنّية من الإماء، وجمعها قَيْنَات. ينظر: النِّهاية في غريب الحديث والأَثر، (قين): ١٣٥/٤.

(١٩١) الآنُكُ: هو الرُّصاص الأَبيض، وقيل الأَسود، وقيل: هو الخالص منه. ينظر: النِّهاية في غريب الحديث والأَثر، (أَنك): ٧٧/١.

(١٩٢) الصِّحاح، (أَنك): ١٥٧٣/٤.
(١٩٣) تاريخ دمشق: ٢٦٣/٥١، رقم (٦٠٦٤).
(١٩٤) ينظر: المصدر نفسه.
(١٩٥) ينظر: المصدر نفسه، ولسان الميزان: ٢٣/٥.
(١٩٦) ينظر: الجرح والتَّعديل: ٥/٦، وميزان الاعتدال: ٤٢٩/١، ٢٤/٣، وتهذيب التَّهذيب: ٧٦/٧.
(١٩٧) ينظر: تذكرة الحفاظ: ٢٠١/١، وتهذيب التَّهذيب: ٣٨٢/٥.
(١٩٨) ينظر: الوافيُّ بالوفيات: ٤٢٩/١، وتهذيب التَّهذيب: ٥/١٠.
(١٩٩) ينظر: التَّعديل والجرح للباجيِّ: ٦٣٨/٢، وتاريخ الإِسلام: ٨١٩/١.
(٢٠٠) ينظر: معرفة الصَّحابة: ٣٢٠/١، والاستيعاب: ٣٥/١، وأُسد الغابة: ٧٩/١.
(٢٠١) ميزان الاعتدال: ٢٣/٢.
(٢٠٢) الجامع في العلل ومعرفة الرِّجال (رواية المروذيِّ): ١٤٣، رقم (٢٥٤).
(٢٠٣) تهذيب التَّهذيب: ٧٧/٧.
(٢٠٤) الصِّحاح، (أَيم): ١٨٦٨/٥ .
(٢٠٥) غريب الحديث: ٤٩/١.
(٢٠٦) الغريبين في القرآن والحديث: ١٢٧/١.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

١ــ إِتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أَبو العباس شهاب الدِّين أَحمد بن أَبي بكر بن إِسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيريُّ الكنانيُّ الشَّافعيُّ (ت٨٤٠هــ)، تحقيق: دار

المشكاة للبحث العلميِّ، بإِشراف: أَبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنَّشر، الرِّياض، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٢ــ الإِحسان في تقريب صحيح المسمى بـــ(صحيح ابن حبان): محمد بن حبان بن أَحمد بن حبان التَّميميُّ، أَبو حاتم (ت٣٥٤هـ)، ترتيب: الأَمير علاء الدِّين علي بن بلبان الفارسيُّ (ت٧٣٩هـ)، حققه وخرَّج أَحاديثه وعلق عليه: شعيب الأَرنؤوط، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣ــ أُسد الغابة في معرفة الصَّحابة: أَبو الحسن علي بن أَبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشَّيبانيُّ الجزريُّ، عزُّالدِّين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أَحمد عبد الموجود، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

٤ــ إِسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أَبو سهل الهرويُّ (ت٤٣٣هـ)، تحقيق: أَحمد بن سعيد ابن محمد قشاش، عمادة البحث العلميِّ بالجامعة الإِسلاميَّة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥ــ الإِصابة في تمييز الصَّحابة: أَبو الفضل أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلانيُّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أَحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٦ــ الأَعلام: خير الدِّين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزِّركليُّ الدِّمشقيُّ (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٧ــ الأَمالي في آثار الصَّحابة: أَبو بكر عبدالرَّزاق بن همام بن نافع الحميريُّ اليمانيُّ الصَّنعانيُّ (ت٢١١هـ)، تحقيق: مجدي السَّيِّد إِبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

٨ــ البدر المنير في تخريج الأَحاديث والآثار الواقعة في الشَّرح الكبير: ابن الملقن سراج الدِّين أَبو حفص عمر بن علي بن أَحمد الشَّافعيُّ المصريُّ (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أَبي الغيظ، وعبدالله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٩ــ بغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنُّحاة: عبدالرَّحمن بن أَبي بكر جلال الدِّين السُّيوطيُّ (ت٩١١هـــ)، تحقيق: محمد أَبي الفضل إِبراهيم، المكتبة العصريَّة، صيدا، (د.ط)، (د.ت).

١٠ـــ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبدالرَّزاق الحسينيُّ، أَبو الفيض، الملقب بمرتضى الزَّبيديِّ (ت١٢٠٥هـــ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ط)، (د.ت).

١١ــ التَّاريخ الكبير: محمد بن إِسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاريُّ، أَبو عبدالله (ت٢٥٦هـــ)، دار المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعين خان، (د.ط)، (د.ت).

١٢ـــ تاريخ ابن معين (رواية الدُّوريِّ): أَبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المريُّ بالولاء (ت٢٣٣ه)، تحقيق: الدُّكتور أَحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإِحياء التُّراث الإِسلاميِّ ـــــ مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ه/١٩٧٩م.

١٣ـــــ تاريخ الإِسلام ووفيات المشاهير والأَعلام: شمس الدِّين أَبو عبدالله محمد بن أَحمد عثمان بن قايماز الذَّهبيُّ (ت٧٤٨ه)، تحقيق: الدُّكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإِسلاميِّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

١٤ــ تاريخ الثِّقات: أَبو الحسن أَحمد بن عبدالله بن صالح العجليُّ (ت٢٦١هـــ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـــ/١٩٨٤م.

١٥ــ تاريخ دمشق: أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـــ)، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، ١٤١٥هـــ/١٩٩٥م.

١٦ـــ تذكرة الحفاظ: شمس الدِّين أَبو عبدالله محمد بن أَحمد عثمان بن قايماز الذَّهبيُّ (ت٧٤٨ه)،

دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١٩ه/١٩٩٨م.

١٧ــ تقريب التَّهذيب: أَبو الفضل أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلانيُّ (ت٨٥٢هـــ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرَّشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦ه.

١٨ــ تهذيب التَّهذيب: أَبو الفضل أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلانيُّ (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النِّظاميَّة، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٩ــ تهذيب الكمال في أَسماء الرِّجال: يوسف بن عبدالرَّحمن بن يوسف، أَبو الحجاج، جمال الدِّين بن الزكيِّ المزيُّ (ت٧٤٢ه)، تحقيق: الدُّكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط١٤٠٠،١ه/١٩٨٠م.

٢٠ــ الثِّقات: محمد بن حبان بن أَحمد بن حبان بن معاذ التَّميميُّ، أَبو حاتم البستيُّ (ت٣٥٤هـ)، طبع بإِعانة: وزارة المعارف للحكومة العاليَّة الهنديَّة، تحت مراقبة الدُّكتور محمد عبد المعيد خان، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٢١ــ الجامع الصَّحيح المختصر من أُمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأَيامه (صحيح البخاريِّ): الإِمام الحافظ أَبو عبدالله محمد بن إِسماعيل البخاريُّ (ت ٢٥٦هـ)، مراجعة وضبط وفهرسة: الشَّيخ محمد علي القطب، والشَّيخ هشام البخاريُّ، المكتبة العصريَّة، صيدا، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٢٢ــ الجامع الكبير المسمى بـ(سنن التِّرمذيِّ): محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضَّحاك التِّرمذيُّ، أَبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: الدُّكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإِسلاميِّ، بيروت، (د.ط)، ١٩٨٨م.

٢٣ــ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثـاً من جوامع الكلم: زين الدِّين عبدالرَّحمن بن أَحمد بن رجب بن الحسن السَّلاميُّ، البغداديُّ (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وإِبراهيم باجس، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط٧، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٢٤ــ الجرح والتَّعديل: أَبو محمد عبدالرَّحمن بن محمد بن إِدريس بن المنذر، الرَّازيُّ ابن أَبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد الدكن، ودار إِحياء التُّراث العربيِّ، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م.

٢٥ــ حلية الأَولياء وطبقات الأَصفياء: أَبو نعيم أَحمد بن عبدالله بن أَحمد بن إِسحاق بن موسى الأَصبهانيُّ (ت٤٣٠هـ)، السَّعادة، جوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ /١٩٧٤م، ثُمَّ صورتها عدة دور منها: دار الكتاب العربيِّ، بيروت، ودار الفكر للطِّباعة والنَّشر، بيروت، ودار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٢٦ــ دمية القصر وعصرة أَهل العصر: علي بن الحسن بن علي بن أَبي الطَّيب الباخرزيُّ، أَبو الحسن (ت٤٦٧هـــ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٤هـــ.

٢٧ــ السُّنن الكبرى: أَحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجرديُّ الخراسانيُّ، أَبو بكر البيهقيُّ (ت٤٥٨هـــ). تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان،ط٣، ١٤٢٤هـــ/٢٠٠٣م.

٢٨ـــ السُّنن الكبرى: أَبو عبدالرَّحمن أَحمد بن شعيب بن علي الخراسانيُّ النَّسائيُّ (ت٣٠٣ه)، حققه وخرَّج أَحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبيُّ، أَشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١ه/٢٠٠١م.

٢٩ــ سنن ابن ماجة: أَبو عبدالله محمد بن يزيد القزوينيُّ (ت٢٧٣هـــ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إِحياء الكتب العربيَّة، فيصل عيسى البابيُّ الحلبيُّ.

٣٠ــ سنن أَبي داود: أَبو داود سليمان بن الأَشعث بن إِسحاق بن بشير بن شداد السَّجستانيُّ (ت٢٧٥هـــ)، تحقيق: محمد محي الدِّين عبدالحميد، المكتبة العصريَّة، صيدا.

٣١ــ سنن الدَّار قطني: أَبو الحسن علي بن عمر بن أَحمد بن مهدي البغداديُّ الدَّار قطني (ت٣٨٥هـــ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأَرنؤوط، وحسن عبدالمنعم شلبيُّ، عبداللَّطيف حرزالله، وأَحمد برهوم، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـــ/٢٠٠٤م.

٣٢ــ سير أَعلام النُّبلاء: شمس الدِّين أَبو عبدالله محمد بن أَحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيُّ (ت٧٤٨هـــ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـــ/٢٠٠٦م.

٣٣ـــ شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرُّواية في تقرير الكفاية): محمد بن الطَّيب محمد بن محمد بن محمد الشَّرقيُّ الفاسيُّ (ت١١٧٠هـــ)، تحقيق: الدُّكتور علي حسين البواب، أصل الكتاب، دار العلوم للطِّباعة والنَّشر، الرِّياض، ط١، ١٤٠٣هـــ/١٩٨٣م.

٣٤ـــ شعب الإيمان: أَحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقيُّ (ت٤٥٨هـــ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أَحاديثه: الدُّكتور عبد العلي عبدالحميد حامد، أَشرف على تحقيقه وتخريج أَحاديثه: مختار أَحمد النَّدويِّ، مكتبة الرَّشيد للنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض بالتَّعاون مع الدَّار السَّلفيَّة بالهند، ط١، ١٤٢٣ه/٢٠٠٣م.

٣٥ــ الشَّمائل المحمديَّة: محمد بن عيسى بن سورة التِّرمذيُّ، أَبو عيسى (ت٢٧٩هـــ)، مؤسسة الكتب الثَّقافيَّة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـــ.

٣٦ــ الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة: أَبو نصر إِسماعيل بن حماد الجوهريُّ (ت٣٩٣هـــ)، تحقيق: أَحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـــ/١٩٨٧م.

٣٧ــ الطِّب النَّبويُّ: أَبو نعيم أَحمد بن عبدالله بن أَحمد الأَصبهانيُّ (ت٤٣٠هـــ)، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التُّركي، دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٦م.

٣٨ــ الطَّبقات الكبرى: أَبو عبدالله محمد بن منيع بن سعد بن منيع الهاشميُّ المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـــ)، تحقيق: إِحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٣٩ــ العلل الواردة في الأَحاديث النَّبويَّة: أَبو الحسن علي بن عمر بن أَحمد الدَّارقطني (ت٣٥٨هـــ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرَّحمن زين الله السَّلفيِّ، دار طيبة، الرِّياض، ودار ابن الجوزيِّ، الدَّمام، ط١، ١٤٠٥هـــ/١٩٨٥م.

٤٠ـــ العلل ومعرفة الرِّجال (رواية المروذيِّ): أَبو عبدالله أَحمد بن حنبل بن هلال بن أَسد الشَّيبانيُّ (ت٢٤١ه)، تحقيق: صبحي البدريِّ السَّامرائيِّ، مكتبة المعارف، الرِّياض، ط١، ١٤٠٩ه.

٤١ـــ العمدة في محاسن الشِّعر وآدابه: أَبو علي بن رشيق القيروانيُّ الأَزديُّ (ت٤٦٣هـــ)، تحقيق: محمد محي الدِّين عبدالحميد، دار الجيل، ط٥، ١٤٠١هـــ/١٩٨١م.

٤٢ــ الغريبين في القرآن والحديث: أَبو عبيد بن محمد الهرويُّ (ت٤٠١هـــ)، تحقيق ودراسة: أَحمد فريد المزيديِّ، قدّم له وراجعه: أ.د. محمد الشَّريف، وأ.د. كمال العنانيِّ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرِّياض، ١٤١٩هـــ/١٩٩٩م.

٤٣ـــ غريب الحديث: أَبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهرويُّ (ت٢٢٤هـــ)، تحقيق: الدُّكتور محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٤هـــ /١٩٦٤م.

٤٤ـــــ غريب الحديث: جمال الدِّين أَبو الفرج عبدالرَّحمن بن علي بن محمد الجوزيُّ (ت٥٩٧هـــ)، تحقيق: الدُّكتور عبدالمعطي أَمين القلعجيُّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـــ/١٩٨٥م.

٤٥ــ في أُصول النَّحو: سعيد الأَفغانيُّ (ت١٤١٧هـــ)، المكتب الإِسلاميُّ، بيروت، ١٤٠٧/١٩٨٧م.

٤٦ــ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السِّتة: شمس الدِّين أَبو عبدالله محمد بن أَحمد بن عثمان الذَّهبيُّ (ت٨٤٧هـــ)، تحقيق: محمد بن عوامة، وأَحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثَّقافة الإِسلاميَّة، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـــ /١٩٩٢م.

٤٧ــ لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أَبو الفضل جمال الدِّين بن المنظور الأَفريقيُّ (ت٧١١هـــ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـــ.

٤٨ــ لسان الميزان: أَبو الفضل أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلانيُّ (ت٨٥٢هـــ) دائرة المعرف النِّظاميَّة، الهند، ومؤسسة الأَعلميِّ للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـــ /١٩٧١م.

٤٩ــ المجالسة وجواهر العلم: أَبو بكر أَحمد بن مروان الدينوريُّ المالكيُّ (ت٣٣٣هـــ)، تحقيق: أَبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التَّربيَّة الإِسلاميَّة، البحرين، ودار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـــ.

٥٠ـــ المجتبى من السُّنن المسمى بـــ(السُّنن الصُّغرى): أَبو عبدالرَّحمن أَحمد بن شعيب بن علي الخراسانيُّ، النَّسائيُّ (ت٣٠٣هـــ)، تحقيق: عبدالفتاح أَبي غدة، مكتب المطبوعات الإِسلاميَّة، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـــ/١٩٨٦م.

٥١ـــ مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد: أَبو الحسن نورالدِّين علي بن أَبي بكر سليمان الهيثميُّ (ت٨٠٧هـــ)، تحقيق: حسام الدِّين القدسيِّ، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـــ/١٩٩٤م.

٥٢ــ المزهر في علوم اللُّغة وأَنواعها: عبدالرَّحمن بن أَبي بكر، جلال الدِّين السُّيوطيُّ (ت٩١١هـــ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١٤١٨،١هـــ/١٩٩٨م.

٥٣ــ المستدرك على الصَّحيحين: أَبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد النِّيسابوريُّ، المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـــ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١١هـــ/١٩٩٠م.

٥٤ـــ المسند الصَّحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إِلى رسول الله (ﷺ) (صحيح مسلم): مسلم ابن الحجاج أَبو الحسن القشيريُّ النِّيسابوريُّ (ت٢٦١هـــ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (د.ط)، دار إِحياء التُّراث العربيِّ، بيروت.

٥٥ــ مسند أَحمد: أَبو عبدالله أَحمد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيُّ (ت٢٤١هـــ)، تحقيق: شعيب الأَرنؤوط، عادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرِّسالة، ط١، ١٤٢١هـــ/٢٠٠١م.

٥٦ــ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة: أَبو العباس شهاب الدِّين أَحمد بن أَبي بكر بن إِسماعيل البوصيريُّ الشَّافعيُّ (ت٨٤٠هـــ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناويِّ، دار العربيَّة، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـــ.

٥٧ــ مصنف عبدالرَّزاق: أَبو بكر عبدالرَّزاق بن همام بن نافع الحميريُّ الصَّنعانيُّ (ت٢١١هـــ)، تحقيق: حبيب الرَّحمن الأَعظميِّ، المكتب الإِسلاميُّ، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـــ.

٥٨ــ معجم الأُدباء (إِرشاد الأَريب إِلى معرفة الأَديب): شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـــ). تحقيق: إِحسان عباس، دار الغرب الإِسلاميِّ، بيروت، ط١، ١٤١٤هـــ /١٩٩٣م.

٥٩ـــ المعجم الأَوسط: سليمان بن أَحمد بن أَيوب بن مطير، أَبو القاسم الطَّبرانيُّ، اللَّخميُّ الشَّاميُّ (ت٣٦٠ه)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إِبراهيم الحسينيِّ، دار الحرمين، القاهرة، (د.ط)، (د. ت).

٦٠ـــ المعجم الكبير: سليمان بن أَحمد بن أَيوب بن مطير، أَبو القاسم الطَّبرانيُّ، اللَّخميُّ الشَّاميُّ (ت٣٦٠ه)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السَّلفيِّ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ١٤١٥ه/١٩٩٤م.

٦١ــ معجم البلدان: شهاب الدِّين أَبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحمويُّ (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٦٢. معرفة الصَّحابة: أَبو نعيم عبدالله بن أَحمد بن إِسحاق الأَصبهانيُّ (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازيِّ، دار الوطن للنَّشر، الرِّياض، ط١، ١٤١٩هـ /١٩٩٨م.

٦٣ــ معرفة أَنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح): عثمان بن عبد الرَّحمن، أَبو عمرو، تقي الدِّين المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدِّين عتر، دار الفكر- سوريا، ودار الفكر المعاصر- بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ه.

٦٤ـــ المقاصد الشَّافيَّة في شرح الخلاصة الكافيَّة (شرح ألفية ابن مالك): أَبو إِسحاق إِبراهيم بن موسى الشَّاطبيُّ (ت٧٩٠ه)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط١، ١٤٢٨ه/٢٠٠٧م.

٦٥ــ مكارم الأَخلاق: سليمان بن أَحمد بن أَيوب بن مطير، أَبو القاسم الطَّبرانيُّ (ت٣٦٠هـ)، كتب هوامشه: أَحمد شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٦٦ــ المنهل الرَّويُّ في الطِّبِّ النَّبويِّ: محمد بن علي بن أَحمد، بن علي بن خمارويه بن طولون (ت٩٥٣هـ)، تحقيق: الحافظ عزيز بيك، دار عالم الكتب، الرِّياض، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٦٧ـــ ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال: شمس الدِّين أَبو عبدالله محمد بن أَحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨ه)، تحقيق: علي محمد البجاويِّ، دار المعرفة للطِّباعة والنَّشر، بيروت، ط١، ١٣٨٢ه/١٩٦٣م.

٦٨ــ نزهة الألباء في طبقات الأَدباء: عبدالرَّحمن بن محمد بن عبيد الله الأَنصاريُّ، أَبو البركات، كمال الدِّين الأَنباريُّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: الدُّكتور إِبراهيم السَّامرائيِّ، مكتبة المنار، الزَّرقاء، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٦٩ــ النِّهاية في غريب الحديث والأَثر: مجد الدِّين أَبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشَّيبانيُّ الجزريُّ بن الأَثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أَحمد الزَّاويِّ، ومحمود محمد الطَّناحيِّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٧٠ــ الوافي بالوفيات: صلاح الدِّين خليل بن أَبيك بن عبدالله الصَّفديُّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أَحمد الأَرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إِحياء التُّراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٧١ـــ الهداية في تخريج أَحاديث البداية: ابن رشد (ت١٣٨٠ه)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣ه/١٩٨٣م.

٧٢ـ يتيمة الدَّهر في محاسن أَهل العصر: عبدالملك بن محمد بن إِسماعيل، أَبو منصور الثَّعالبيُّ (ت٤٢٩هـ)، تحقيق: الدُّكتور مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

References

-The Holy Quran.

-١ Ithaf al-Khaira al-Mahra with the additions of the ten Musnads: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail bin Sulaym bin Qaymaz bin Othman al-Busairi al-Kinani al-Shafi'i (d. Riyadh, 1st edition, 1420 AH / 1999 AD.

-٢Al-Ihsan in Taqreeb Sahih called (Sahih Ibn Hibban): Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban al-Tamimi, Abu Hatim (d. Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1408 AH / 1988 AD.

٣The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions: Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din bin al-Atheer (d. 630 AH), investigation: Ali Muhammad Moawad, and Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Alamiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH / 1994 AD.

-٤The Book of the Eloquent: Muhammad bin Ali bin Muhammad, Abu Sahl Al-Harawi (d. 433 AH), investigation: Ahmed bin Saeed Ibn Muhammad Qashash, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1st edition, 1420 AH.

-٥The injury in distinguishing the Companions: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d.

٦Al-Alam: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Li'l Millions, Beirut, 15th edition, 2002 AD.

-٧Hopes in the Traditions of the Companions: Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafeh al-Humairi al-Yamani al-Sana'ani (d. 211 AH), investigation: Majdi al-Sayyid Ibrahim, The Qur'an Library, Cairo.

-٨Al-Badr Al-Munir in the graduation of hadiths and monuments located in Al-Sharh Al-Kabeer: Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masry (d. 1 edition, 1425 AH / 2004 AD.

-٩The Pursuit of Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abi al-Fadl Ibrahim, Al-Asriyya Library, Sidon, (D.T), (D.T.(

١٠The Crown of the Bride from Jawaher al-Qamous: Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya, (D.T), (D.T.(

-١١The Great History: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), Dar Al-Ma'arif Al-Othmaniyyah, Hyderabad, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Moeen Khan, (Dr. I), (Dr. T.(

-١٢The History of Ibn Mu'in (Narration by Al-Duri): Abu Zakariya Yahya Bin Mu'in Bin Awn Bin Ziyad Bin Bastam Al-Marri in Al-Wala'a (d. 233 AH), Investigation: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, 1399 AH / 1979 CE.

-١٣The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.

١٤The History of Trusts: Abu Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli (d. 261 AH), Dar Al-Baz, 1st edition, 1405 AH / 1984 AD.

-١٥The History of Damascus: Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibatullah, known as Ibn Asaker (d.

١٦Tadhkirat al-Hafiz: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH،(
Scientific Books House, Beirut, 1st edition, 1419 AH / 1998 AD.

-١٧Taqreeb al-Tahdheeb: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), investigation: Muhammad Awamah, Dar al-Rasheed, Syria, 1st edition, 1406 AH.

-١٨Tahdheeb Al-Tahdheeb: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (852 AH), Islamic Knowledge Department Press, India, 1st edition, 1326 AH.

١٩Tahdheeb al-Kamal fi Asma' al-Rijal: Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din bin al-Zaki al-Mazi (d.

٢٠Al-Thiqat: Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban bin Moaz Al-Tamimi, Abu Hatim Al-Basti (d. 354 AH), printed with the support of: The Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, 1 edition, 1393 AH / 1973 AD.

-٢١Al-Jami al-Sahih al-Bukhari (d. 256 AH), reviewing, controlling and indexing: Sheikh Muhammad Ali al-Qutb and Sheikh Hisham al-Bukhari, Al-Asriyyah Library, Sidon, 1429 AH / 2008 AD.

٢٢The Great Mosque called (Sunan Al-Tirmidhi): Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak Al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH), investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, (Dr.), 1988 AD.

-٢٣The Mosque of Science and Wisdom in the Explanation of Fifty Hadiths from the Collective Words: Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan al-Salami, al-Baghdadi (d.

-٢٤Al-Jarh wa'l-Ta'deel: Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir, al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edition of the Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, Deccan, and the Arab Heritage Revival House, Beirut, 1st edition, 1271 AH / 1952 AD.

٢٥The Ornament of the Patrons and the Classes of the Chosen Ones: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa Al-Asbhani (d. 430 AH), Al-Saada, near the governorate of Egypt, 1394 AH / 1974 AD, then it was photographed by several houses, including: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, and Dar Al-Fikr for printing and publishing, Beirut , and thisScientific books, Beirut, 1409 AH.

26- The doll of the palace and the era of the people of the era: Ali bin Al-Hassan bin Ali bin Abi Al-Tayeb Al-Bakherzi, Abu Al-Hassan (d. 467 AH), Dar Al-Jil, Beirut, 1st edition, 1414 AH.

-٢٧The Great Sunnahs: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrawdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (d. 458 AH). Investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1424 AH / 2003 AD.

٢٨Al-Sunan al-Kubra: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani al-Nisa'i (d. 303 AH), verified and his hadiths were produced by: Hassan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by: Shuaib al-Arnaut, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1421 AH / 2001 AD.

-٢٩Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdul-Baqi, the Arab Book Revival House, Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.

-٣٠Sunan Abi Dawud: Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad Al-Sijistani (d. 275 AH), investigation: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Al-Asriyya Library, Sidon.

-٣١Sunan Al-Dar Qatni: Abu Al-Hassan Ali Bin Omar Bin Ahmed Bin Mahdi Al-Baghdadi Al-Dar Qatni (d. 385 AH), verified and corrected his text and commented on it: Shuaib Al-Arnaout, Hassan Abdel-Moneim Shalabi, Abd Al-Latif Harzallah, and Ahmed Barhoum, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1424 AH / 2004 CE.

-٣٢Biographies of the Notables of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1427 AH / 2006 AD.

٣٣Explanation of the sufficiency of the conservative (editing the novel in the report of sufficiency): Muhammad bin al-Tayyib Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Sharqi al-Fassi (d. 1170 AH), investigation: Dr. Ali Hussein al-Bawab, the origin of the book, Dar al-Ulum for printing and publishing, Riyadh, 1st edition, 1403 AH / 1983 AD.

٣٤The People of Faith: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bayhaqi (d. 458 AH), investigated it, reviewed its texts and published its hadiths: Dr. 1 edition, 1423 AH / 2003 AD.

٣٥Al-Shamael Muhammadiyah: Muhammad bin Issa bin Surat Al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH), Cultural Books Foundation, Beirut, 1st edition, 1412 AH.

-٣٦Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l-Malayyin, Beirut, 4th edition, 1407 AH / 1987 AD.

-٣٧Prophetic Medicine: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asfahani (d. 430 AH), investigation: Mustafa Khadr Dunmez Al-Turki, Dar Ibn Hazm, 1st edition, 2006 AD.

-٣٨Al-Tabaqat Al-Kubra: Abu Abdullah Muhammad Bin Manea Bin Saad Bin Manea Al-Hashemi, known as Ibn Saad (d. 230 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1st edition, 1968 AD.

-٣٩The ills contained in the hadiths of the Prophet: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmad al-Daaraqutni (d. 358 AH), investigation and graduation: Mahfouz al-Rahman Zain Allah al-Salafi, Dar Taibah, Riyadh, and Dar Ibn al-Jawzi, Dammam, 1st edition, 1405 AH / 1985 AD.

-٤٠The ills and knowledge of men (Al-Marwadhi's narration): Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d. 241 AH), investigation: Subhi Al-Badri Al-Samarrai, Al-Ma'arif Library, Riyadh, 1st edition, 1409 AH.

٤١Al-Omdah in the Beauty and Etiquette of Poetry: Abu Ali bin Rasheeq Al-Qayrawani Al-Azdi (d. 463 AH), investigation: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Dar Al-Jil, 5th edition, 1401 AH / 1981 AD.

-٤٢The Strangers in the Qur'an and Hadith: Abu Obaid bin Muhammad Al-Harawi (d. 401 AH), investigation and study: Ahmed Farid Al-Mazeidi, presented and reviewed by: Prof. Dr. Muhammad Al-Sharif, and Prof. Dr.

Kamal Al-Anani, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Makkah Al-Mukarramah, Riyadh, 1419 AH / 1999 AD.

-٤٣Ghareeb Al-Hadith: Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi (d. 224 AH), investigation: Dr. Muhammad Abd Al-Mu'id Khan, the Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, 1st edition, 1384 AH / 1964 AD.

-٤٤Gharib al-Hadith: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), investigation: Dr. Abd al-Muti Amin al-Qalaji, Dar al-Kutub al-Alamiyyah, Beirut, 1st edition, 1405 AH / 1985 AD.

-٤٥On the origins of grammar: Saeed Al-Afghani (d. 1417 AH), Islamic Office, Beirut, 1407/1987 AD.

-٤٦Al-Kashef in knowing who has a narration in the six books: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (d. / 1992 AD.

٤٧Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din bin al-Manzour al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

-٤٨Lisan Al-Mizan: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Al-Ma'rif Al-Nizamiyyah Department, India, and Al-Alamy Publications Foundation, Beirut, 2nd edition, 1390 AH / 1971 AD.

-٤٩Al-Majlisah and the Jewels of Knowledge: Abu Bakr Ahmed bin Marwan Al-Dainouri Al-Maliki (d. 333 AH), investigation: Abu Ubaidah Mashhour bin Hassan Al-Salman, Islamic Education Society, Bahrain, and Dar Ibn Hazm, Beirut, 1419 AH.

٥٠Al-Mujtaba from the Sunnahs called (the minor Sunnahs): Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nisa'i (d.

-٥١The Complex of Additions and the Source of Benefits: Abu al-Hasan Nouruddin Ali bin Abi Bakr Suleiman al-Haythami (d. 807 AH), investigation: Hossam al-Din al-Qudsi, al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH / 1994 AD.

٥٢Al-Mizhar in Language Sciences and its Types: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Alamiyyah, Beirut, 1, 1418 AH / 1998 AD.

٥٣Al-Mustadrak on the Two Sahihs: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bai' (d. WT, 1st edition, 1411 AH / 1990 AD.

-٥٤Al-Musnad al-Sahih al-Mughni, with the transfer of justice from justice to the Messenger of God (PBUH) (Sahih Muslim): Muslim Ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (d.

٥٥Musnad Ahmad: Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal bin Hilal Al-Shaibani (d. 241 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid, and others, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1421 AH / 2001 AD.

-٥٦The lamp of the bottle in the additions of Ibn Majah: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail al-Busairi al-Shafi'i (d.

-٥٧The workbook of Abd al-Razzaq: Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafeh al-Humairi al-Sana'ani (d. 211 AH), investigation: Habib al-Rahman al-Azami, The Islamic Bureau, Beirut, 2nd edition, 1403 AH.

-٥٨Lexicon of Literature (Irshad al-Arib to Knowledge of the Writer): Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi (d. 626 AH). Investigation: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH / 1993 AD.

٥٩The Middle Dictionary: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair, Abu al-Qasim al-Tabarani, al-Lakhmi al-Shami (d. T.(

٦٠The Great Lexicon: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair, Abu al-Qasim al-Tabarani, al-Lakhmi al-Shami (d. 360 AH), investigation: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 2nd edition, 1415 AH / 1994 AD.

-٦١The Dictionary of Countries: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamwi (d. 62 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

.٦٢Knowledge of the Companions: Abu Naim Abdullah bin Ahmed bin Ishaq Al-Asbahani (d. 430 AH), investigation: Adel bin Youssef Al-Azazi, Dar Al-Watan for Publishing, Riyadh, 1st edition, 1419 AH / 1998 AD.

-٦٣Knowing the Types of Hadith Sciences (Introduction by Ibn al-Salah): Othman bin Abd al-Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (d.

٦٤Al-Maqasid al-Shafia fi Sharh al-Khulasa al-Kafiyya (Sharh Alfiya Ibn Malik): Abu Ishaq Ibrahim bin Musa al-Shatibi (d. 790 AH), investigation: a group of investigators, 1 edition, 1428 AH / 2007 AD

٦٥Honorable morals: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), books in his margins: Ahmed Shams al-Din, Dar al-Kutub al-'Alamiyyah, Beirut, 1st edition, 1409 AH / 1989 AD.

٦٦Al-Manhal Al-Rawi in Prophetic Medicine: Muhammad bin Ali bin Ahmed, bin Ali bin Khamarawayh bin Toulun (d. 953 AH), investigation: Al-Hafiz Aziz Bey, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, 1st edition, 1416 AH / 1995 AD.

-٦٧The balance of moderation in the criticism of men: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz (d. 748 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for printing and publishing, Beirut, 1st edition, 1382 AH / 1963 AD.

-٦٨Nuzhat al-Albaa fi Tabaqat al-Adaba': Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (577 AH), investigation: Dr.

-٦٩The end in Gharib al-Hadith and Athar: Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari bin al-Atheer (d.

-٧٠Al-Wafi bi al-wafayat: Salah al-Din Khalil bin Abik bin Abdullah al-Safdi (d. 764 AH), investigation: Ahmed al-Arnaout and Turki Mustafa, Ihya al-Turath House, Beirut, 1420 AH / 2000 AD.

-٧١Al-Hidaya fi Takhrij al-Bidaya Hadiths: Ibn Rushd (d. 1380 AH), investigation: a group of investigators, Dar Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1403 AH / 1983 AD.

-٧٢An orphan of time in the virtues of the people of the era: Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail, Abu Mansour al-Tha'alabi (d. 429 AH), investigation: Dr. Mufid Muhammad Qamhiyeh, Dar al-Kutub al-'Alamiyyah, Beirut, 1st edition, 1403 AH / 1983 AD.